(السنة السابعة) يوم الجمعة ٢٠ أبريل سنة ١٩٢٨ تليفون نمرة (٣١٣٨) و(٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٣٦٢

مليم ١٠

السياسة البهلوانية

عبد الحميد بك سعيد — مش احنا اللي بنضحك عليهم بالالعاب البهلوانية ، أنا سألتك عن تصريح ٢٨ فبراير تقبله والا ترفضه ، لازم تقول لى يا آه يالأ . . .

الادب العربى

لا نريد أن نرغم أحداً على أن يدرس الادب العربى ، فانه في غنى عمن لا يميلون اليه ، وليس يضره أن يجهله فريق من الناس ، ولكن هذا الفريق من الناس لا يكتفى بالازورار عن هذا الادب ، والنفور منه ، والبعد من مواطنه ، فنراهم يجحدونه تارة ويرمونه بالوهن والسخافة تارة أخرى ، من غير أن يعلموا ما هو ، أو يفهموا منه غير القليل المشوب بالخطأ والتحريف وسوء النقل والتخبط فى التفسير والتأويل ، وهؤلاء النفر من المتعلقين بأذيال الادب الاوربى يعادون الادب العربى ولا ينامون عن النهي عنه وانتقاصه وانكاره ، لكى لا يطالبهم أحد بدرسه كما درسوا الادب الاوربى ان كانوا قد درسوه كما يدعون ! فلا بد من كلمة نصارح بها هؤلاء الجماعة الذين يسمون أنفسهم مجددين !

نريد نصارح هؤلاء النفر من المبشرين بادب الفرنجة الراغبين فى محو آثار الادب العربى ، وقد أذكرتنا بهم المناظرة التى كانت بين الاستاذ الكبير شاعر القطرين خليل مطران وبين الاستاذ الجليل الدكتور حسين هيكل ، فقد زعم الدكتور ان الادب العربى غير كاف لما تتطلبه الحياة وانه لابد من أدب الغرب ، ونادى شاعر القطرين بسعة اللغة العربية وجمال أدبها وكونه كفواً مقنعا لا نقص فيه ولا عيب ، وتحاكم المتناظران الى جمهور أهل الفضل والادب الذين سمعوا المناظرة فحكموا لمطران على هيكل ولم يكن من هذا بد ، ولم يكن للادب العربي الا أن ينتصر ويظهر على كل أدب غيره ، ويصيح في وجوه منكريه ان اسعوا الى تجدوني واعتزوا بي أعزكم ولا تكونوا كمن يجحد الكواكب وهو تحت سقف يحجبها وينكر أن للناس قوة وهو مريض

ومن أين للمجددين أن يعرفوا الادب العربى وهم لا يتداولونه ولا يعرفون أسماء كتبه ولم يسمعوا برجاله ولم يفهموا ما صادفهم منه لجهلهم بلغة العرب من نحوها وصرفها وغريبها ، وليس عندهم ان للعرب لسانا غير اللسان العامى الذي يتكلمون به ؟!!!

وقد كنت أعذر هؤلاء لو انهم عكفوا على أدب بعض الامم الاوربية فاحاطوا به وأخذوا منه ما يشفى الصدور ، ولكن اخواننا هؤلاء لا عرفوا أدب العرب ولا قدروا على أدب الفرنجة ، ووجدوا في البلاد من لا يحسن أن يدعو الادب العربي أمامهم فادعوا الادب الاوربي اعتماداً على انه مجهول فى هذه البلاد ، وليس أمامهم أحد يجادلهم فيه !

ومن هو الذي يجادل مدعيا يدعي انه أحاط بفلسفة نتشة أو استوعب ما كتبه ديكارت من فلسفة ، وأكل ادب جان جاك روسو وشرب مليه شعر هوجو وسكر بخمرة أدب شكسبير وأساغها بالمز من آثار أسكار ويلد ؟

أين من يجادلهم في هذا أو يقول لهم ماذا كان لهؤلاء ونحن لم نطلع على آثار أولئك ولا ندعى أننا نعرفها كما يدعون وليس فيهم من يعرف منها الا ما نعرفه نحن من المقتطفات التى لا تشبع ولا تروي الظمأ ؟

أنا استطيع أن ادعي انى أعلم الناس بفلسفة كارليل مثلا ، لانى اطلعت على نتف من كلامه أقدر على أن اتشدق بها ، واشيع في الآفاق انى قرأت كل كلمة كتبها ذلك الرجل ، ولكنى أخجل من نفسى اذا لم أجد من الناس عارفا به يردنى الى عجزي ، وأصحابنا هؤلاء لا يتورعون عن ادعاء الاحاطة بعلوم كل أولئك الفحول من قدماء الاوربيين ومعاصريهم ، وهذه النكبة واقعة على رؤوس هؤلاء الاخوان قبل غيرهم وقد كنا نستطيع أن نتركهم فى عمايتهم لولا أنهم بتلك الدعوى يجرون اليهم آخرين يتشبهون بهم وليس أقتل ملامة من المغرورين وانتشار الغرور

ولو درسوا أدب الغرب كما يزعمون ونقلوه الينا لكان لهم فضل نحمدهم عليه ، فكيف نصبر عليهم وهم يجهلون ذلك الادب ويغرون الى ادعائه من الادب العربي فاذا أرادوا أن يراءوا ويظهروا بمظهر العارفين تشدقوا باسماء اللورد بيرون وارنست هكل وشوبنهور وجوث ولامارتين و « سخام الطين » من الذين يرون اسماءهم فى قوائم المكاتب الاوربية ومن أسماء مؤلفاتهم ومجلاتها فى تلك الفهارس ليقولوا ان ذلك الهذيان هو ادب أوربا ويطعنون بذلك أوربا أشد الطعن ويشوهون سمعتها وينقصون اقدار عظمائها ظانين ان هذا الهذيان يشرفهم ويرفعهم الى درجة الفلسفة والعلم والادب وليس يعنيهم بعد ذلك ان يعرفوا الادب العربي ولا يضرهم أن ينكروه !

هذا هو الفساد الذي يجب أن نحاربه الامة ونحمي منه طلبة المعاهد والمدارس فقد كثر عدد الجهال المتعالمين والتوت الالسنة ووجد لامثال فلان وعلان اتباع ومريدون وهو احوج الناس الى قراءة ما يشاء من كتب الغرب أو الشرق بدل الادعاء وسرد اسماء الكتب الاوربية ومؤلفيها

ونحن نشكر للأستاذ شاعر القطرين خليل بك مطران كما نشكر للاستاذ الدكتور هيكل هذه المناظرة التى اظهرا بها فضل الادب العربى وسعة لغة العرب ولعل الذكرى تنفع الذاكرين

«عابر سبيل»

الكشكول وخصومه

لم يغب عن الكشكول وهو يؤدي للامة أقدس واجب من غير مداورة ولا رياء انه سيدوس فى سبيل الواجب شهوات ومطامع وأن لا بد لاصحاب هذه المطامع والشهوات أن يصيروا خصومه فتغلي صدورهم حقداً عليه ويبيتوا له ما استطاعوا من الكيد والاذى

ولكن شيئا آخر كان يغيب عن الكشكول وهذا الشيء الآخر هو أن يهوى خصومه هؤلاء الى حيث يجردون الخصومة السياسية من كل شرف وأدب بل أن ينحطوا الى حيث تتجرد نفوسهم من كل أثر للرجولة وتفقد قلوبهم كل حظ من الشجاعة ، غير أن الكشكول عرف اليوم ما لم يكن يعرفه أمس فاذا خصومه — على غلاظ رقابهم وانتفاخ أوداجهم — ينزلون في الخصومة الى أحقر الاوساط وأقبح البيئات وتخونهم شجاعتهم فلا يخوضون بانفسهم هذا الميدان الذي اختاروه للدفاع عن آثامهم ثم يسلبهم الله ما في الناس من رجولة فيتخذون قوسا من أنوثة وقوسا أخرى من خنوثة ويقفون وراء القوسين مختبئين

أما نحن فلا نرمي عن مثل هاتين القوسين مادمنا نعرف أن فى البلد قضاء يحطم أقواس الرذيلة ، وقد رفعنا الامر الى القضاء واثقين أن القضاء النزيه سيصفع أولئك الخصوم الادنياء صفعة تهتز لها أركان عظمتهم ، فان افلتت أقفيتهم العريضة من هذه الصفعة فهنالك نعرف نحن كيف نصفعهم فلا يفلتون ، وانا لنستطيع أن نظهر من شرف سيرتهم واستقامة أقرب الناس اليهم والصق النساء والرجال بهم ما لو مشوا بعد ظهوره أمام الناس لقالوا انهم تجار على كل حال . . .

« ادارة الكشكول »
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع
(لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

« الاشتراك يدفع مقدماً »
ق
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

نزول المفاوضات !

نشرت جريدة « الاهرام » خبر مفاوضات مستركين بويد مع دولة النحاس باشا في تعديل قانون الاجتماعات والمظاهرات بما يوافق وجهة النظر الانكليزية واقتناع دولته ببقاء المادة الرابعة واذعانه لرغبة الانكليز بوضع صيغة أخرى للمادة التاسعة و و . . .

ويقال ان الانكليز مع هذا الاذعان الذي فصلته جريدة « الاهرام » لم يرضوا وان مستر كين بويد قطع مفاوضاته مع النحاس

ويقال أيضا ان النحاس باشا ذهب الى دار المندوب السامى فى آخر زيارة لها يعرض، ولما انتهت الزيارة صحبه مستر هندرسون ليودعه وقال لدولته وهو يسلم عليه : أنا يا دولة الباشا آسف أن أقول لك ان فخامة اللورد لويد آسف لانه لا يفهم منك شيئا وهو لذلك سيكلف مستر كين بويد بمفاوضتك ليتيسر له بعد ذلك أن يفهم من مستر كين بويد .

وكذلك يقال ان جلالة الملك استدعى النحاس باشا فى اليوم التالي وسأله ماذا كان يفعل في دار المندوب السامي فاجاب انه كان يتكلم في قانون المظاهرات والموقف السياسي حوله فقال جلالة الملك ولماذا لم تعرض الامر عليّ قبل أن تتكلم في ذلك ؟؟ أجاب النحاس : انني اتكلم بصفتي رئيس الاغلبية فى البرلمان ، فقال جلالة الملك : انك الآن رئيس حكومتي ويجب أن ترفع لي كل شيء أولا فاولا

ثم القي جلالته على النحاس تعليماته وهي أن مشروعات قوانين المظاهرات والقوانين الاخري يجب أن لا تنصب مسئولية عدم توقيعها الا على الحكومة وحدها ! !

فالموقف مع نزول الوزارة وتسليمها للانكليز بما يريدون لايزال حرجا ودقيقا وقد يدل على ذلك ماقالته « السياسة » من أن قانون التجمهر الذي اقره مجلس الوزراء والذي ارسل الى السراي مع جملة القوانين التي رفعت اليها لم يوقعه صاحب الجلالة الى الآن

وهنا لايستطيع المنصف الا أن يستخلص شيئا واحداً أصبح بعد شهر من تسنم النحاس ووزرائه مركز الوزارة ملموسا للاعمي والبصير ، هو ان « العملية » الطويلة العريضة أو الطبل « الاجوف » لذي رفض به « الوفد » والهيئة الوفدية البرلمانية معاهدة ثروت باشا ثم احراج دولته للاستقالة أسفر عن أننا هبطنا عن مفاوضة سير شمبرلن وزير خارجية انكلترا لمفاوضة من ؟؟ . . لمفاوضة مستر كين بويد ! !

هكذا نزلت بنا « بهلوانية » الوفد وانها لا تعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

بقي أن نعرف موقف الوزيرين الدستوريين فى وزارة النحاس وموقف حزبهما معهما واسمه حزب « الاحرار الدستوريين » ، وماذا سيكون عملهما وعمله امام الاعتداء الصارخ على القوانين الدستورية ؟؟

هل سيجري هذا الحزب على سنة النحاس فيكون كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ، او انه سينقذ للموقف ولو بتخلي النفعيين من اعضائه لغيرهم ممن ضحوا للبلاد ولا يزالون يقبلون التضحيات ؟؟

***

بيجامة النحاس !

يقول بعض الذين حضروا حفلة افتتاح السوق الخيرية لمشغل جمعية « المرأة الجديدة » ان دولة النحاس باشا أعجب ، وهو يطوف السوق ، بحرير « بيجامة » ثمنه أربعة جنيهات فاشتراه ، وانه عقب ان دفع الثمن التفت « للهوانم » اللواتي يبعن واللواتي حولهن ، وقال :

— مين بقى يخيط لي البيجامة دي . أنا عازب ولا عنديش حريم ! !

فالهوانم الجد انصرفن وقال له الاخريات :

— احنا نخيطها لك يا دولة الباشا ! !

***

في خدمة سلفاجو !

انتهت حكاية سكة ترام الرمل بتأجيل الفصل فيها وانتداب خبير « فنى » ، وكان هذا القرار على ما يظهر لعبة أخرى لمصلحة الخواجه سلفاجو وزملائه الماليين اليونان الذين بسطوا أيديهم بفضل ما يعطيه لهم هذا « الخط » من مكاسب على الاسكندرية والذين أصبحوا ذوي نفوذ كبير على المسئولين من رجال بلديتها

كان لا بد من استلام « الخط » بعد أن درست حكايته وزارة المالية ولجنة قضايا الحكومة وبعد أن صدرت كل القرارات ضد الشركة التى استولت عليه ستين سنة، غير أن المجلس تحت ضغط الخواجه سلفاجو وجد له عاملا جديداً هو حكاية « الخبير الفنى »

وستشهد « البورصة » لعبة اخرى غير اللعبة النحاسية الماضية لتصعد أسهم الشركة أو لتهبط فيكون التلاعب باسم « ترام الرمل » مصيدة للمال واستنزافا لاموال الابرياء

ثم سيضطر الماليون الاجانب الآخرون الذين قدموا للبلدية خمسمائة الف جنيه ان يسحبوا أموالهم ليستثمروها فى شيء آخر ، اذ هم قد انتظروا سنتين ولا بد أن ينتظروا سنة أخرى حتى ينتهي الخبير الفنى من مهمته ، ولقد برهن مندوبهم الكولونيل كوك لاولياء الامور فى وزارة

المالية على انهم لا يطمعون من استثمار أموالهم في أكثر من ستة في المائة مع ان أحقر الماليين في مصر يربحون من رؤوس أموالهم من تسعة الى عشرين

ولا أستطيع أن أختم هذه الكلمة دون أن أبدي كل اعجابي بسلفاجو وجماعة الذين ينفقون على المشروع بسعة ، وبشراء النواب كمحامين للشركة والتقدم للوزراء بتعيين الوزراء السابقين كمحامين أيضا ، واذا خشوا على رأس مال الشركة لجأوا الى البورصة فجعلوا لعبتها تدور لمصلحة أسهمهم ولمصلحة جيوب الجميع . . .

***

مكرم الشهير بـ (وليم)

يؤكدون ان معالي مكرم افندي عبيد الشهير بـ (وليم) يكتب كل عباراته أولا بالانكليزية ويترجمونها له الى العربية ، لان معاليه وان كان يحفظ العربية ويحسن القاء خطب « العواطف » بها الا انه لا يحسن انشاءها ولا الكتابة بها

ولقد كتب تقريره عن المسألة المصرية أيام كان سكرتيراً للمستشار القضائي سنة ١٩١٩ باللغة الانكليزية وترجمه له الى اللغة العربية حضرة يوسف بك رفعت القاضي بالمحاكم الاهلية

ورآه جماعة النواب والشيوخ في وليمة « الكونتيننتال » أو في « الكوميدية » التي تقدمت تشكيل وزارة عدلي باشا سنة ١٩٢٦ « لامتناع » أو لاعلان تنحي المرحوم سعدباشا عن تشكيل الوزارة بصفته زعيم الاغلبية يقف ليخطب على كرسي ومن تحته « الملقن » على طريقة الملقنين في التياترات والمراسح

وكان معاليه يخطب والملقن يسعفه دائما ! !

***

استقالة سيف الله يسري باشا !

مهما قيل في الاسباب التي حملت صاحب السعادة سيف الله يسري باشا على الامتناع عن السفر الى مقر وظيفته في برلين بعد ان زار وزارة الخارجية مودعا وبعد ان علم من وزيرها أنه سيودعه على المحطة فالح عليه بالعدول لأن القطار يقوم مبكراً وبعد ان استأجر الصالون الذي يسافر فيه وضمنه مصلحة السكة الحديد الى القطار ، وبعد وبعد . . . بل وبعد ان وقف على رصيف المحطة يودعه مندوب وزير خارجية مصر ووكيل وزارتها وسفير المانيا وعقيلته الى ان دق آخر جرس ، فان هذه الاسباب ولاشك غير وجيهة

روت الصحف في أسباب استقالة سعادته أن صاحبة السمو زوجته لم تدع الى حفلة البرنسس ميري وأنها لم تزر مدة اقامتها في مصر السراي الملكية ، وروت ان جلالة الملك لم يحدد له مقابلة طلبها سعادته بمناسبة انتهاء اجازته وعزمه على السفر ، وضمت المجالس الى ذلك أن صاحب الجلالة غضب عليه لأن حضرة عبد الحميد بك الشواربي سيتزوج من بنت أخيه وان أخاه أخذ من الشاب خمسة عشر ألف جنيه مهراً واشترط عليه عدة تعويضات فيما اذا لم يف بشروط الزوجية وان سيف الله باشا تعهد « أدبيا » أن يسعى اكراما لهذا الزواج في فك الحجر عن الشاب

أما ان صاحبة السمو قرينة سيف الله باشا لم تزر السراي ولم تدع لحفلة رسمية بها فكل ذلك معروف لوزير مصر في برلين قبل أن يودع وزارة الخارجية ووزيرها وأما ان جلالة الملك لم يحدد له مقابلة فذلك معروف له قبل أن يحجز الصالون في السكة الحديدية وقبل أن يحزم متاعه ، وأما ان جلالة الملك غضب لأن عبد الحميد بك الشواربي يتزوج من بنت أخي سيف الله باشا بشروط أو بغير شروط بعد ان نجا من مخالب « الطلاينة » فغير معقول الا اذا كان لم يتصل بعلم جلالته « الفخ » الذي نصبته « طليانية » من بنات « حياك الله » لابن ذات من ذوات المصريين وما فعله معه أهلها وطيب أمها والا اذا أرادوا أن يقولوا أن في مصر من لا يفرح بتعقل شاب طوح به نزق الشباب في وقت ما ، واقدامه على مصاهرة اسرة من كريمات الاسر المصرية بعد ان كادت تستأثر بثروته الطائلة جمعية « خطافين »

كل الاسباب التي قيلت في تخلف سيف الله يسري باشا عن السفر غير معقولة وغير وجيهة ، واذا كان سيف الله باشا موظفا كبيرا في وزارة الخارجية المصرية وكل عمله « سياسي » فكيف يذهب مع وزيره ووزارته الى حد أن يجعل مندوب الوزير ووكيل الوزارة يقفان على الرصيف يودعان شخصا يقوم القطار وهو لا يظهر ولا يظهر على الاقل من يقول لهما عنه كلمة ؟؟

هل هذه معاملة سفير لوزير خارجيته ، واذا صح أن الاستقالة ترجع الى تصرف من تصرفات السراي فهو في وجه الوزارة القائمة وفي وجه دولة رئيسها — طبعا — فهل يسكت دولة النحاس باشا ويسكت معالي واصف باشا غالي ؟؟ وهل هكذا تصرفات السفراء والوزراء ؟ ؟

***

النحاس وتدخل الانكليز !

تفيض الصحف المصرية والتلغرافات الخصوصية في رواية اختلاء مستر كين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية بصاحب الدولة النحاس باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وفي ان « الحكومة » الواحدة تستغرق أكثر من ساعتين لا يدخل عليهما أثناءها أحد الا اذا طلب النحاس مثل قانون العقوبات فيدخله له حاجب لا موظف ولا سكرتير

لقد قال النحاس باشا في بيانه الوزاري انه لا يسمح بأي تدخل يعطل سلطة البرلمان ويشل حركة الحكومة ، وقال في أحاديثه بعد ذلك ان قانون المظاهرات سيظهر كما اقره البرلمان وسيأخذ طريقه الطبيعي ودعك من أنها : شنشنة نعرفها من أخزم ، وتعال نسأل لماذا الاختلاء بمستر كين بويد ولماذا نعرض عليه قانون العقوبات أو غيره من القوانين ان كانت وزارة النحاس وزارة حكومة مستقلة ذات سيادة لا تعرف انكلترا الا كما تعرف فرنسا وإيطاليا وغيرهما من الدول ؟ ؟

ولماذا حتي التحدث مع مستر كين بويد في شأن من شؤون مصر الداخلية لا في ساعة ولا في ساعتين ولا في جلسة واحدة ولا في جلستين بل في ساعات وفي جلسات الا اذا كان هذا التحدث وهذا الاختلاء هو بعينه التدخل في شؤون البلاد ؟ ؟

بل لماذا يقبل النحاس ان يكلمه مستر كين بويد في شأن من الشئون الداخلية ولماذا لا يقول له أنا لا أقبل في موضوع محلي أي كلام ؟ ؟

أتريد أن تعرف الموضوع ياحضرة القاريء ؟؟

الواقع ان فخامة اللورد لويد يرى ان مستر كين بويد وحده يكفي في التدخل في شئون مصر مع النحاس ، ويرى ان مدير الادارة الاوربية في وزارة الشعب قد يأخذ مركز وسلطة مستشار وزير الداخلية قبل رفع الحماية ! !

ويرجالاتك برجالاتك . . . حلقة دهب في وداناتك . . .

« متفرج »

استعطاف

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يستعطف بها للمندوب السامي للوزارة ، قال :

ألست تراني قدامك   أنا يا لورد خــدامك
« أبو درويش » أرسلني   اليك أبوس أقدامك
والتمس الرضاء عسى   رضاك يجرا اكرامك
أنا محسوبك الشا   كر بين النـاس انعامك
أصلي ثم أدعو أن   يديم الله أيامك
فسامحنا وخلينــــا   نهيص اليوم قدامك
وخذ ما شئت من مصر   ونحن نلوم من لامك
ولا تحرم من الاكرا   م أعمامي وأعمامك
أنا يالورد مرتعش   أنا في عرض اسلامك

***

أترضى أن تزعلنا   ونحن نطيع أحكامك
وفي « البرمان » نعرف كيـــف نشرح فيه احلامك
لنا في كل زنقور   جنود شالوا اعلامك
فان تأمرهم غسلوا   كما يرضيك حمامك
سنكره من كرهتهـمُ   كذاك نروم من رامك
واقسم ما غلطناشي   بما يفرح اخصامك
اذا أقدمت في عمل   مدحنا فيـه اقدامك
لكل الناس أيتام   فخدنا نحن أيتامك
ودعنا في وزارتنا   أزال الله أسقامك

***

رجائي أن تبص لنـا   وأن ترحم خُـدامك
وتبلغ من بلندرة   عن النحاس الهامـك
ألست تراه بعد الرد   يقبل منك « اقلامك »
سيفعل كل ما يرضيـــك فامنع عنه ايلامك
وهات اليــه أرقا   مك يحفظ لك أرقامك

الجنجفينا بيرزالي

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي اوروسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى قصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

ان اقراص الرودين

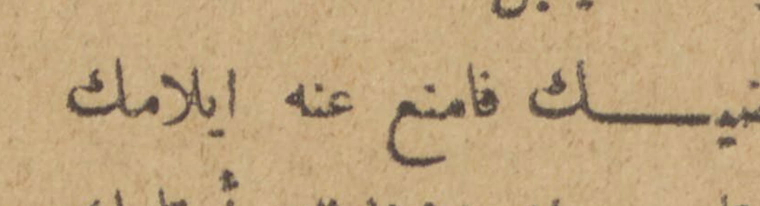

تفيد دائمًا في مقاومة { داء الانفلونزا والكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عمومًا
توخذ ١ لغاية ٦ اقراص في اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٣ بالاسكندرية

دائرة المعارف الوفدية

الراء

ريموند — في نفح الطيب ان الادفنش الذي يقال له الآن الفونس أرسل الى عبد الرحمن الناصر رسولا اسمه ريموند كولوراث ليعقد معه محالفة وكان ريموند فرنسويا لا اسبانيا فاخبر عبد الرحمن بما عند الفرنجة وما يضمرون له من العداوة ثم نزح الى مصر فاشتغل بتحرير صحيفة يقال لها الاجبت ونفاه اللورد كرومر من مصر فقال يوسف بك حمدي يكن

حر قلبي على الذي طردوه
كان خير الاصحاب لو عرفوه
بهدلوه وليتهـم بهدلوني
عوضا عنه عندما بهدلوه
رجل يخدم البلاد بلا وما كا
ن أجيراً فما لهم زعلوه
كولوراث الفتى السميذع أقوى
كاتب في جرانيـل عينوه
انه في غد يجرسهم في
كل أوربة كما جرسوه

ريمة — امرأة من عبد الدار كانت تتعرض لقيس بن ذريح كلما جلست اليه ليلى الاخيلية فوجدا من هذه المرأة أشد عناء وقالت ليلى ياقيس اقطع رجل هذه الجرادة بشيء من العطاء لعلها ترتدع فلقى قيس ريمة والان لها الخطاب وآنسها وسألها عما يغيظها من ليلى الاخيلية ومازال بها حتى ترضاها واعطاها ثلاثة دنانير واشترى لها « مانطوه » من محل البون مارشيه ، فلما وجدت قيس بن ذريح على هذا السخاء حسدت عليه ليلى وعادت الى مراقبتهما بعد أن تركتهما شهرا فقالت ليلى الاخيلية « عادت ريمة الى عادتها القديمة » فذهبت مثلا ، وريمة هذه هي الاعرابية التي طردها يزيد بن معاوية من الشام فهبطت مصر واشتغلت بلانة في حمام الثلاث والفت لجنة الوفد المركزية للسيدات في حارة المزين بالموسكي وفيها يقول العقاد

أراني عادم القيمة   ووجهي فيه بريه
حبانى لحظ حسناء   كعود الزان مبرومه
لها شفتان واحدة   عن الاسنان مشرومة
وأخرى لونها كارب   تراها مثل مفرومة
وهذا الشكا يحمني   ونفسي فيه مهمومه
وكم لي فيه أغنية   وكم لي فيه ترنيمة
رئيسة لجنة الوفد   بارض غير معلومه
حبانى حبها يا نا   س هاتوها بقى ريمه
لريمة ريحة حلوا   ء مثل الفل مشمومه
ولكن أنا بسى   مناخيري اللي مزكومه

رين — رانت رائحة الطعام على قلب الشيخ أبي العزائم وترين على قلب جورج افندي طنوس رائحة كوكب الشرق فيصير فتى ملحوسا يقال له تونو و « توتو » من الكنايات التي يكني بها الاطفال واخونا جورج في السابعة والتسعين بعد المائة ولعله ولد قبل أن يخترعوا تسجيل المواليد والرين سهر مشهور

رنالدوا — من أسماء الفرنجة وجيوفاني رينالدو مات منذ ستين وكان صاحب مكتبة يبيع الادوات المدرسية وكان حسن يس يشتري منه اقلام الرصاص منذ خمسين سنة وهو في السنة الرابعة الثانوية

رينان — فيلسوف فرنسوي متعصب يكره المسلمين والفرنسويون يعظمونه وقد أقاموا له تمثالا من جلة البقر

رينه — بنت ملك الجن الاحمر تعتري النساء في الزار وفيها يقول الشيخ عبد الفتاح رجائي قصيدته التي يقول فيها :

ان الاما   ل مضمونه
ولنا في الما   ء معجونه
الزار الزا   ر يارينه

ريون — أظن وبعض الظن إثم أن الريون في لغة الفرنجة هو القسم ، فان في المحل التجاري الكبير اقساما يقال لها ريونات ، فهذا ريون الحرير ، وهذا ريون الصوف ، وذلك ريون الروائح العطرية ورئيس كل قسم من هذه الاقسام شيف ريون ، فالنحاس باشا شيف ريون الوزارة ، وويصا بك واصف شيف ريون النواب ، والسعيد حبيب شيف ريون الطلبة ، وتوتو شيف ريون كوكب الشرق وهكذا .

رية — بتشديد الياء احدى المرأتين المشهورتين برية وسكينة ، والفصيح رياء وهي الرائحة الذكية وتسمى بها النساء ، ولكن تلك المرأة الخبيثة رية بالهاء في آخرها ، ومن قال رية فقد وجب ان يعطف عليها سكينة ، فهما رية وسكينة كماهر والنقراشي ، وفول وترمس ، ومنافيخ وقباقيب وزفت وقطران

حرف الزاي

الحادي عشر من الحروف الهجائية ، وهو السابع من الحروف الابجدية والعامة تقول أنه زين وليس له مقابل في الحروف اللاتينية بخلاف الذال فان ذلتا في هجاء اليونان مثله والانجليز يركبونه من حرفين

الزاي والالف

زأر — قال الجبرتي ان محمد على باشا الكبير كان يزأر كما يزأر الاسد وزئير الاسد كهزيم الرعد وصاحب الدار يزأر للساكن في أخر الشهر فيدفع اليه الاجرة والعياذ بالله

الزاي والباء

زبيب — الزبيب العنب المخزون ، والخمر المتخذة من العنب اذ كانت بيضاء قيل لها زبيب وفيه يقول بعض محرري الصحف

كان في كاسه كجوهرة
ما ملكنا لمثلها ثمنــا
ان مزجنا بالمـاء طيبه
يتبدل كما ترى لبنا
عاطنيه وغني لى فاذا
شئت غنيت بعد ذاك أنا
انتهز فرصـة الحياة ولا
تنتظر غير ما تراه هنا
أن دنياك مفرد كذب الـ
ـجامعوها فما هناك دنا

وهذا شعر يدل على فقر ذلك الشاعر الصعلوك وعلى أنه افتقر حتى كفر ، لأن الزبيب شراب التعساء وهو الذي قتل نجيبا الحداد صاحب الروايات المشهورة

زبد — ليس شيء في الدنيا الذ ولا اطيب من خبز طري حار عليه زبد وسكر ، والزبد بفتحتين الرغوة ، تقول أرغى البعير وازبد ، بمعنى والزبدية السلطانية الصغيرة يوضع فيها اللبن الزبادي قال الحاج محمد المراوي

ان لبيتم   نلت مرادي
لبـوا الدعو   ة حين انادي
وتعالوا نجـ   ـلس في النادي
لا تنسـوه   في الميعاد
فسأسـقيكم   من لمونادي
ولـكم عندي   فيـه زبادي

شيء عن الوزارة

على حجر

كان قانون الاجتماعات والمظاهرات مؤجلا في مجلس الشيوخ أسبوعين ، وكان هذا التأجيل بقرار من المجلس مسجل في مضبطته ، ومعنى ذلك ان النظام البرلماني لا يحتمل أن يتجاهل أحد ماقرره المجلس فيأمر أن يحذف اسم قانون الاجتماعات والمظاهرات من بين المسائل المعروضة على مجلس الشيوخ في أول جلسة تعقد بعد انتهاء مدة التأجيل

وقد مرت الجلسة التي كان يجب أن يظهر القانون بين المسائل المعروضة فيها ولم يسمع أحد أنه عرض فاقر المجلس تأجيله مرة أخرى أو رأى أن يتناوله النظر في هذه الجلسة ، وكان سبب اختفاء هذا القانون انه لم يرد بين المسائل المقدمة للنظر ، فهل كان عدم وروده بينها سهواً أو كان عملا مقصوداً؟ ومن هو صاحب السلطة التي تعطل قراراً برلمانيا وتسد افواه الشيوخ جميعا فلا يجرأ أحدهم أن يسأل أين القانون الذي قررنا تأجيله لهذه الجلسة؟

والواقع انك في حاجة الى معرفة شيء عن موقف الوزارة قبل أن نطلعك على شيء من سر المسألة ، فقد اختلفوا فيما يفعلون بقانون الاجتماعات والمظاهرات وغيره مما يواجههم به ساسة الانجليز ، فبعضهم يريد الاستسلام ويرى أن تخضع الوزارة وتقنع البرلمان بالخضوع للتبليغ الانجليزي الاخير فاما أن يهمل قانون الاجتماعات والمظاهرات الجديد الى جانب ما اهمل من قانون حمل السلاح وقانون العمد واما أن يصدر معدلا بما يرضي المطالب الانجليزية ، ويقول هؤلاء خير لنا أن نبقى على صفاء مع الانجليز من أن نقف في طريقهم وقوفا قد يضيع به الدستور فيقال عنا أننا أضعنا الدستور كما قيل عن سعد أنه أضاع السودان ، وبعضهم يأبي الاستسلام ويرى أن تسلك الوزارة مسلكا بريئا من الاحتيال على الرأي العام بمثل هذه الألاعيب التي لا يؤمن شرها ولا يطول عمرها

اذا علمت هذا فاعلم أن مكتب مجلس الشيوخ أراد أن يهيء المسائل التي يجب عرضها على المجلس في جلسة الثلاثاء « ١٠ أبريل » والتي كان قانون الاجتماعات والمظاهرات مؤجلا لها فلم يستطع أحد من أعضائه — وكلهم وفديون — أن يفهم معنى فصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية ولا أن ابعاد القانون من الجلسة المحددة له بقرار التأجيل لا يكون الا بقرار آخر يسبقه ورود القانون في جدول الاعمال وعرضه على المجلس ليرى أيؤجله أم لا يؤجله ، وحينئذ لجأوا الى الوزارة فارسلوا الشيخ عز العرب ليتلقى ما تأمر به في المسألة

لكن اتفق ان كان أول وزير لقيه الشيخ عز العرب من الفريق المتشدد فلما سأله قال «هاتوا المسألة على حجر» ، يريد أن يعرض القانون كما هو في الجلسة المحددة له وأن يأخذ مجراه الدستوري من غير لف ولا دوران

وعاد الشيخ يخبر علوي بك الجزار بما سمع فابى وأبى معه الآخرون ان يأخذوا بهذا الرأي وأرسلوا شيخهم عز العرب الى النحاس باشا فكان أمره أن يهمل القانون فلا يرد له ذكر بين المسائل المقدمة للمجلس ولا في المجلس نفسه ، واذا لاحظت أن أمر النحاس باشا ينصب على قرار برلماني فيعطله أو يلغيه وأنهم يدعون انه يفعل ذلك خشية ان تعصف الريح بالسلطة التشريعية كان لك أن تعجب لمن يتخذون الاعتداء على سلطة البرلمان أقل ثمن يستبقون به لانفسهم زينة الوزارة و « نفختها الكدابة » ! . .

وقد رجع الرسول يبلغ أصحابه أمر الرئيس فتلقوه بالطاعة والاذعان ثم راحوا يتلمسون سترا لهذه الفضيحة فادعوا أن قانون الاجتماعات والمظاهرات لم يعرض في موعده لانه لم يكن هناك مقرر يتولى عرضه ، وهذه دعوى اذا جاز أن تمنع المناقشة في القانون فلا يجوز أن تمنع وروده في جدول الاعمال وحينئذ اما ان يختار له المجلس مقرراً من أعضاء لجنة الداخلية واما أن يؤجله ، فسترهم كما ترى مهتوك ممزق كثير الخروق

***

توسل وضراعة

نكتب هذه الكلمة وقد عرفنا ما يبسط به النحاس باشا يده من ضروب التوسل والضراعة أمام اللورد جورج لويد ، ومع ذلك لا نعرف كم تنفعه ضراعته وكم يفيده توسله بعد ان تمضي الايام الباقية من الاسبوع وبعد أن يرى قراء الكشكول هذه الكلمة

ذهب النحاس باشا فقابل اللورد لويد في بعض أيام الاسبوع السابق ولم تحمل هذه المقابلة الى نفسه شيئا من الموعظة والكرامة فعاد يصل الرجاء على السنة الرسل المتعددين ، وكل رجائه أن يقبل اللورد منه أحد علاجين كلاهما ينقذه من ورطته

يلتمس النحاس موافقة الانجليز على اصدار قانون الاجتماعات والمظاهرات ويتعهد أن تقنع وزارته من اصداره بما يوهم المصريين أنها قوية وأن تضمن بقاء هذا القانون حبراً على ورق فلا تنفذ أحكامه بل تنفذ أحكام القانون القديم .

غير أن اللورد لويد يرفض هذا الالتماس فلا يشعر الرئيس بشيء من اليأس ولكنه يعود فيلتمس القبول لعلاج آخر هو أن تعدل وزارته كل نص لا يعجب الانجليز من نصوص القانون وتضمن موافقة مجلس الشيوخ عليه ثم ترده الى مجلس النواب ضامنة موافقته أيضا ، ومع ذلك يرفض اللورد لويد أن تكون له يد في مثل هذا العلاج ويقول لقد أبلغتكم رأي حكومتي ولسنا نريد أن ندخل فيما هو من شأنكم الا حين نجد مخالفة لما أبلغناكم فافعلوا ما شئتم ولنا أن نفعل ما نشاء .

وليس معنى اظهار عدم الموافقة أن هذا العلاج الاخير يخالف ارادة الانجليز في شيء بل معناه أنهم يريدون أن يكون علاجا مصريا بحتا حتى لا يقال أنه حدث بتأثير الضغط والقوة ، ومن هنا يمكنك أن تفهم سر هذه الملاينة التي طرأت على لهجة الصحف البريطانية بعد الذي كان في لهجتها من عنف وقسوة ، فقد رأوا أنهم حقنوا الوزارة النحاسية حقنة فضحت حرصها على المناصب ومزقت ما كان يحجب ذلتها وخضوعها من غشاء الخداع والتغرير فلم يبق الا أن يرسلوا حبلها لتدور في طاحونتهم .

كذلك حال النحاس باشا ووزراؤه ومن وراءهم من جوقة الوفد وهي حالهم حين كتبنا هذه الكلمة ، فهم يريدون أن يحفظوا بقية انخداع الرأي العام بهم فلا بد لهم أن يقابلوا المخدوعين بوجه خادع . وهم يريدون أن ينهزموا أمام الانجليز على طول الخط فلا بد لهم أن يطيعوهم في كل ما يأمرون ، وقد حرمهم الشيطان معونته فلم يوفقهم حتى الآن الى وسيلة يجمعون بها بين تأييد المخدوعين وطاعة الآمرين ، فان وفقهم الشيطان الى مثل هذه الوسيلة فاعلم الله بما وراءها من بلاء يصيب مصر على أيديهم .

سؤال وجواب

أي حظ أسود قدره الله للوزارة النحاسية حين ألهم النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد أن يوجه الى رئيسها سؤاله الحق المتين ؟

كذلك يشعر النحاس باشا وأعوانه أن حظهم ما زال يغشاه كثير من الظلمة والسواد وان كانوا لا يشعرون أن ضياء حظ الامة كامن وراء حظهم الاسود ، وكذلك تأخذهم الرجفة حين يعلمون ان النائب المحترم وجه سؤاله الى رئيسهم ليرى ما تصنع وزارته لتدفع عن الامة خطر السكوت على التبليغ الانجليزى الاخير

ومن المفهوم أن لا نسمع جواب رئيس الوزارة على هذا السؤال إلا حين يلقي هذا الجواب في مجلس النواب ، ولكن من المفهوم أيضا أن صحيفة « كوكب الشرق » داخلة فى جماعة الصحف التى تتلقى وحي الوفد وتنطق بلسان الوزارة ، فان لم يكن النحاس باشا قد أجرى لسانه بالجواب فقد أجرى به لسان هذه الصحيفة وان لم يكن قد أوصاها أن تتأدب في الكلام عن سؤال النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد فلا أقل من أن يكون قد أوصاها أن لا تخطىء ما فى نفسه

قالت صحيفة الوزارة ان هذا التبليغ البريطانى فى منزلة الفرمانات التى كانت تصدرها الدولة التركية لمصر أيام كانت لها سيادة عليها ، أي فهو لا يحتاج الى رد كما كانت الفرمانات العثمانية لا تحتاج الى رد ، أو هو بعبارة أخرى ارادة السيد المتبوع موجهة الى المسود التابع فالرد هنا لا معنى له الا أن يكون نقضا للطاعة وجرأة على صاحب السيادة

والواقع أنه لا معنى للرد على التبليغ اذا صح أنه في منزلة الفرمانات العثمانية واذا صح أن انجلترا تملك على مصر تلك السيادة التى كانت تملكها دولة بنى عثمان ، لكن هذا ضلال باطل ومع انه ضلال باطل هو أيضا ما تقوله صحيفة لا تستطيع الوزارة النحاسية أن تبرأ من انتسابها اليها وأقل دليل على صدق هذا الانتساب أن الوزارة النحاسية سمعت قولها فاعجبها وارضاها لانها أقرته اقرار السكون والاطمئنان

على أننا نسجل هذا الرأي ولا نطمع فى أن ننتزعه من دماغ الرئيس البطل لنحشو الدماغ بالرأي الحق وانما نطمع أن يكون رئيس الوزراء دستوريا حتى لا تضيع نوادر حلمه كلما أراد بعض النواب أن يؤدي أمانة الامة بسؤال يرجو من ورائه أن يدفع عنها شر هؤلاء الذين يريدون أن يلقوا على كاهلها عبء سيادة انجليزية لا وجود لها

من حق النائب أن يسأل رئيس الوزراء وعلى رئيس الوزراء أن يدلي بجواب السؤال ، فاما أن يغضب لان السؤال يكشفه أمام الامة ويفسد تملقه للانجليز ، واما أن يرسل أشياعه يتوسلون للنائب المحترم أن يلغي سؤاله ، وأما أن يفر من الجواب الصريح بالاحالة الى كلام ماض مبهم ، أما أن يفعل رئيس الوزراء شيئا من ذلك فنظنه يدرك أنها محاولة لا تليق بوزير دستوري في حكومة دستورية

ولو ان النحاس باشا رضي ان يتجرد من شهوة الحرص على الوزارة لرجع الى اقتناعه الشخصى ولضمن له هذا الاقتناع الشخصي ان يتذرع الى الجواب بمثل الشجاعة التى تذرع بها النائب المحترم الى السؤال

هل تقبل وأنت رئيس الوزراء تصريح ٢٨ فبراير أو ترفضه ؟ الجواب أما لا وأما نعم

ثم هل تنوي أن ترد على التبليغ البريطانى الاخير الذي هبط بمصر الى منزلة أشد سوءاً من كل ما أصابها أو تنوي أن لا ترد ؟ الجواب اما لا واما نعم .

ثم هل تخضع لمشيئة الانجليز فتعطل القوانين التى أرادوا أن يشلوا سلطة الامة بتعطيلها أو لا تخضع ؟ الجواب اما لا واما نعم .

هكذا كان السؤال وهكذا يجب أن يكون الجواب ، فان حاول المسئول أن يحمل السائل على الغاء سؤاله أو أن يمطله الجواب بالتسويف والمراوغة أو أن يحيله الى كلام مجمل ملفوف أعلنه مرة فى المجلس فذلك فرار من الميدان يفهمه المصريون ويفهمون ما وراءه ولا يجهله الانجليز ولا يجهلون أن صاحبه يفر من وجه مصر الى حضن انجلترا .

لكن عسى أن يقولوا ان الوفد كان قد رفض فى الزمن الغابر تصريح ٢٨ فبراير حتى سماه يومئذ نكبة وطنية كبرى فما الحاجة الى سؤال رئيس الوزراء النحاس باشا أتقبله وزارته أم ترفضه اذا كان قد رفضه مع الوفد فى غابر الزمن ؟

ان قالوا هذا وجب أن لا ينسوا أن رفض الشوارع لا قيمة له وانما القيمة كل القيمة لرفض الوزارة . على أن رفض الشوارع القديم هو الذى أحرج الوزارة السعدية فابتدعت للخروج من حرجها بدعة « الاستنكار شيء والتنفيذ شيء آخر » ، والآن كيف يرى الناس النحاس باشا ؟ هل يرونه بطلا يخطب الجماهير فى الشوارع أو يرونه رئيس وزارة لا ينطق الا بمقدار !

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

حديد أتنشتاد

اعظم مجدد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه اسكندرية ١١٩٠

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

فى البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

جلسة الثلاثاء

جلسة هايصة

كانت هذه الجلسة « هايصة » كل الهيصة فلم يكن يشبهها فى « هيصتها » الا تلك الجلسات التى كان يتولي النحاس باشا رياستها أيام كانت له رياسة المجلس، على أنها كانت هيصة مسلية لولا انك تستطيع بسهولة أن تفهم لماذا كان نواب الكثرة الوفدية هايصين فلا يسعك الا أن تأسف وتتألم

حلم الرئيس

وانت تعرف أن للاستاذ ويصا واصف وداعة تحفظ عليه حلمه دائما ، لكنه لم يكن وديعا فى هذه الجلسة ولم يكن حليما كذلك ، فانظر أي مسلك محرج سلكته كثرة الوفديين فانسته وداعته واخرجته عن حلمه حتى لقد تقمص روح النحاس باشا فلجأ الى مثل ماكان يلجأ اليه من « الشخط والنتر » والصياح والتزعيق

الوقت الضائع

لكنها كانت ضوضاء ضاع بها من الوقت ما يزيد على ساعة ، وكان خروج على النظام أثار غضب الرئيس غير مرة ، وكانت شهوات تماوج بها أساليب الكلام وتنطق بها مراميه ، وكان تنافس فى قضاء « فسحة » بين ربوع أوربا على حساب الامة ، وكانت غمزات ووخزات ، وكان أحيانا تراشق بمفهوم الكلام

ماهي المسألة

أما المسألة التى احدثت كل ذلك فهي أن مجلس نوابنا الكريم تلقي دعوتين تقضيان أن يوفد من أعضائه من يحضرون المؤتمر الدولي البرلماني التجاري الذي سيعقد فى فرساي والمؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد فى برلين

المؤتمر الاول رسمي فمكتب المجلس هو الذي ينتخب من يحضرونه من أعضائه، أما المؤتمر الثاني فغير رسمي أي أن لكل نائب أن يحضره وينال امتيازاته ، وهنا مثار الشهوات

وأراد الرئيس الاستاذ ويصا أن يرى هل يكل المجلس الى مكتبه اختيار من يحضرون هذا المؤتمر أو يختارهم بنفسه أو أن يترك الامر لحضرات النواب الذين اعتادوا السفر الى أوربا في الصيف ليحضروا المؤتمر بصفتهم نوابا مصريين

لكن هناك سابقة هي أن المجلس عهد للمكتب فى العام الماضى أن يختار من أعضائه من يشاء لحضور المؤتمر البرلمانى الدولى وان يقرر لهم نفقات السفر من مال الامة فهؤلاء الذين جربوا وجاهة حضور المؤتمرات الدولية وذاقوا طعم السفر من غير أن يخسروا قرشا واحدا، هؤلاء لهم نواب اصدقاء يودون أن يجري العمل فى هذه المرة على نحو ما كان في المرة الاولى

غير أن آخرين لايرون معنى لحصر المسألة في يد المكتب وأعضائه لانهم - كما ظهر من مغزى كلامهم - يريدون أن لاتفوتهم هذه الفرصة أو لاتفوت اصدقاءهم على الاقل ، وأي انسان يحب « الفسح والتهييص » يجد أمامه الباب مفتوحا ، ومجانا ، ولا يحاول أن يدخله ؟..

فاذا رأيت مسافة البعد بين الوجهتين أمكنك أن تدرك بسهولة مبلغ « الهيصة » التي ارتفعت فى ارجاء المجلس واستطعت أن تتصور ذلك النضال الشديد الذي قام به فرسان السفر ، ثم اذا لم تنس نفسية الاستاذ ويصا واصف وانقباضه من الشهوات الظاهرة أمكنك أن تعرف كم كان ضيق الصدر وكم يشفع له ضيق صدره فى تلك الصرخات العالية

غضبة ! ..

وبينما كان الجذب والدفع على أشده بين النواب الوفديين المحترمين - اذ لم يتكلم فى المسألة سواهم - كان الدكتور محجوب يهيىء الفرصة لنفسه ثم وقف يشرح لزملائه كيف ان التقرير الذي قدمه المندوبون المصريون للمؤتمر الدولي فى العام الماضى عن تجارة المخدرات لم يضعه الا سكرتير مجلس الشيوخ كأنه يريد أن يقول أن مثل هذا التقرير لا يضعه الا طبيب ماهر فى الطب الشرعي وليس هذا الطبيب الماهر الا حضرة نائب مينا البصل الذي يتحرك لسانه في فم الدكتور ، فيقينا ياولدي لا بد أن يكون حضرته بين المندوبين المصريين الذين يملأ المجلس جيوبهم ليحضروا ذلك المؤتمر .

ولا بد أن يكون اهتمام الدكتور بنفسه قد أنساه أن الرئيس الاستاذ ويصا كان أحد أولئك المندوبين الذين يصفهم بالعجز والقصور كما انساه أن سكرتير مجلس الشيوخ مصري قبطي تام الكفاءة واسع الخبرة وأنه فوق ذلك صديق الاستاذ ويصا فلم يغفر له الاستاذ ويصا هذا النسيان بل قاطعه بما يشبه الانتهار ولفته الى أن لايتكلم فى « الشخصيات » واخيراً اعلنه أنه يسحب منه الاذن بالكلام .

هنا لو انك بحثت عن الدكتور محجوب لما وجدته ، فقد انقبض انتفاشه وتلجلج لسانه ولم يجد من الريق ما يبل شفتيه فاصبح لا أراك الله مكروها كأنه الفأر بين يدي القط ، والحمد لله على سلامة صاحب اللحية الموقرة . . .

القرار

وبعد ضياع الوقت تقرر برأي الاغلبية أن لايترك الامر للمكتب وأن لايعطي لمن يسافرون شيء من المال ، وحينئذ صار القرار نهائيا وأصبحت المناقشة فيه غير جائزة ، ولكن النحاس باشا يأبى الا أن يتكلم ليمهد السبيل لمن يريدون ان يأخذوا ثمن السفر

غفلة ..

وأمر النحاس باشا في كلامه يرجع الى أحد شيئين ، فاما أنه لايعرف حدود السلطة التنفيذية التى يمثلها وأما أنه يعرف هذه الحدود ويغفل عنها ، ونحن نختار له الغفلة فهي في الواقع أخف من الجهل

المسألة خاصة بمجلس النواب لان الدعوة موجهة اليه ولانه مطلوب منه لامن الحكومة أن يرسل مندوبيه الى المؤتمر البرلماني الدولي فلا شأن اذن للحكومة بالمسألة ولا كلام لها فى الموضوع وليس الامر خاصا بها ولا متصلا بامر آخر يختص بها وهي اذا حضرت الكلام في مثل هذه المسألة كان عليها أن تحضر ساكتة أو تنصرف ، ومع ذلك يغفل النحاس باشا عن كل هذا ويغفل أيضا عن الفراغ من الكلام بقرار نهائى ثم يقوم فيخاطب المجلس بلهجة التقريع قائلا ان هؤلاء المندوبين سيسافرون فكيف لاتعطونهم ماينفقونه ، لكن جماعة من الاعضاء قاطعونه ليراعي أن المجلس قطع في المسألة بقرار لا كلام بعده

في المفاوضات

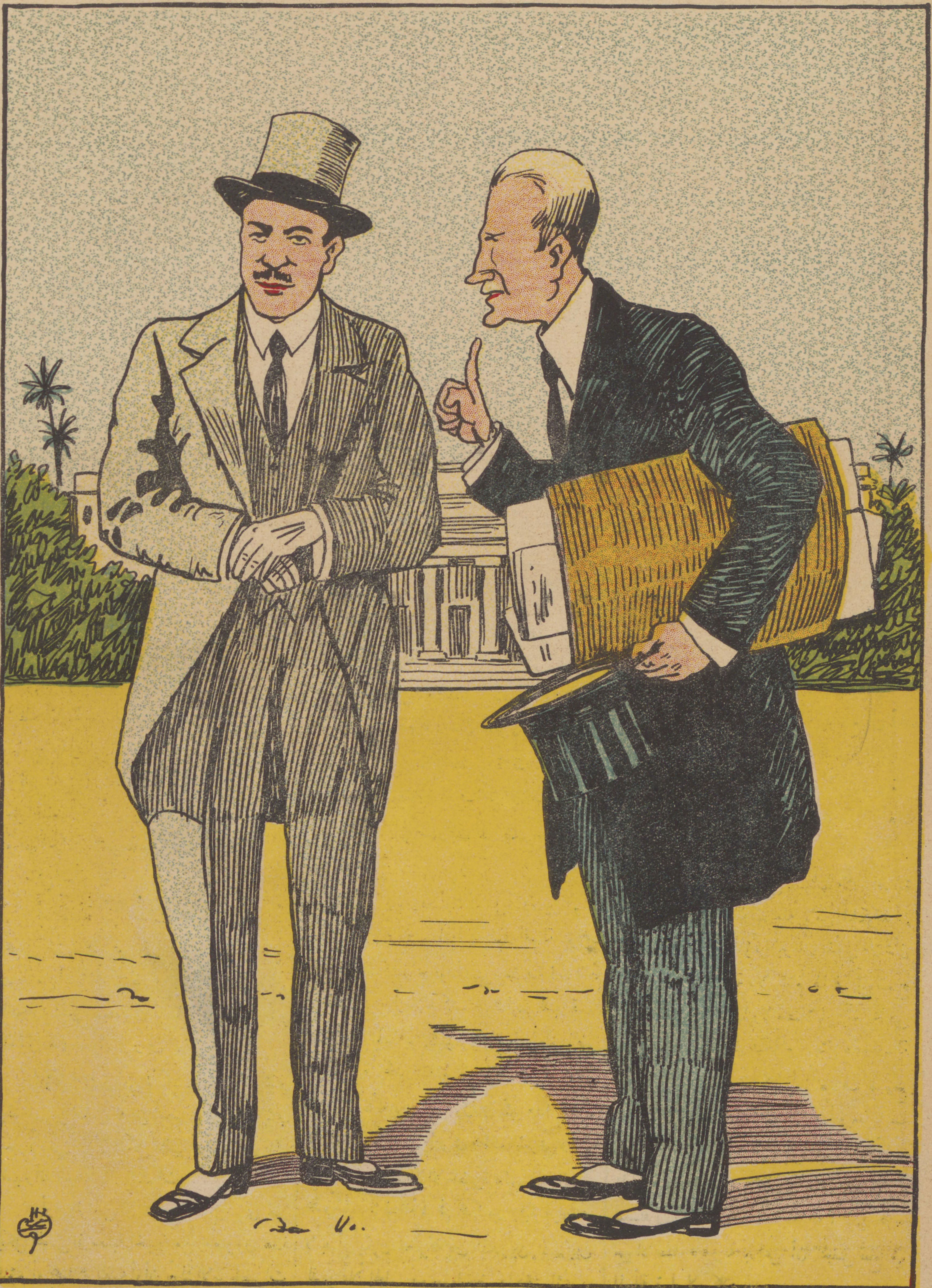

لورد لويد — المستر كين بويد هو اللي يفاوض النحاس ؟

المستر هندرسن — أهو يا دوب على قده ، وكل فوله ولها كيال . .

الحاج مبروك — سمعت انهم كانوا عاملين هيصة في مجلس النواب ، تعرفشي سببها ايه؟
الشيخ سرحان — علشان كل واحد عايز ياخذ فلوسنا يتفسح بها فى بلاد بره ويقولوا لنا انهم راحوا مؤتمرات . . .

الغرض

وقد كان للنحاس باشا غرض لم يظفر به ، وما كان غرضه الا أن يحصر المسألة فى أشخاص معينين والا أن يغدق على أشخاصه المعينين ما شاء ان يغدق من مال الدولة ، فلما خرج الامر من يده رأيناه يعطي النائب المحترم راغب افندي اسكندر ورقة ثم رأينا هـذا النائب المحترم يقدم فى ختام الجلسة اقتراحا يطلب فيه العودة الى المناقشة من جديد فى قرار المجلس ثم فضح سر الاقتراح فاذا هو أن يترك الامر الى المكتب ليقرر فيه رأيه « كالمعتاد سنويا » ! فلم يكترث المجلس لهذا الاقتراح

تأجيل طعن

وكان منتظراً أن يعرض فى هـذه الجلسة تقرير لجنة الطعون الخاص بالطعن فى انتخاب عبد الحميد بك ابو جازية ، ولعلك تذكر ان هذا النائب ظفر بالنجاح في الانتخاب بعد ان هزم مرشح الوفد أو مرشح الغرابلي باشا كما هو الواقع ، ثم لعلك تفهم بداهة أن لجنة الطعون وهي مؤلفة من نواب وفديين لا ترى غير قبول الطعن واسقاط النيابة وهذا ما فعلته

غير ان النائب المطعون فى انتخابه أرسل الى رئيس المجلس ثلاثة مستندات يراها مانعة من قبول الطعن ويطلب احالتها الى لجنة الطعون أو الحكم برفض الطعن بناء عليها ، وأظنك وأنت لا ترتاب في وجاهة هذا الطلب تعجب للنواب الوفديين حين ضجوا برفض الطلب فكادوا يسقطون هذه السقطة لولا أن لفتهم الاستاذ ويصا الى انه طلب قانوني

واذا جاز أن نلاحظ شيئا فى أمر هذا الطعن بخصوصه فانما نلاحظ هذه السرعة التي أحاطوه بها بينما يعلمون انهم لم يفصلوا في طعون مقدمة قبله وبينما لا يخجلون من نوم أغلبيتهم فى مجلس الشيوخ عن الفصل في الطعن الخاص بشيخ العرب عبد الستار الباسل

فمن نحو سنة رشح الوفد شيخ العرب عبد الستار لعضوية الشيوخ عن دائرة الواحات وكان هذا الترشيح مساومة بينه وبين الوفد فلما لم يف له الوفد بما وعده أوعز الى بعضهم أن يطعن في انتخابه وبقي لا يختار النواب ولا يختار الشيوخ كما بقي عضواً له في كلا المجلسين صوت يكمل نقص الاغلبية فيصدر به أي تشريع ، وطال الزمن على هذه الحالة العجيبة المخجلة حتى مضت عدة شهور فلا الوفد يعطي شيخ العرب عبد الستار « التعويض » الذي يطلبه ولا هو يختار عضوية معينة فى أحد المجلسين وبين هذا وهذا لا تجرأ لجنة الطعون أن تقدم تقريرها عن طعنه ليفصل فيه المجلس

على أن شيخ العرب عبد الستار يضمر فى نفسه أن لا يترك مجلس النواب ، وكيف يستغني عن أن يكون نائبا وهو يستطيع أن يغنم من النيابة ما قد لا يغنمه من عضوية الشيوخ ؟ ثم كيف يستغني الوفد عن نيابته وهو يؤدي للوزارة النحاسية وظيفة « مقدم الفعلة » ؟ أليس قد حشد من هب ودب ممن سماهم أعيان الفيوم وجاء بهم ليجددوا الثقة بهذه الوزارة وهم من الافلاس فى المنزلة التي اضطرت أصحابنا أن يدفعوا لنصفهم أجرة السكة الحديدية وأجرة المبيت في القاهرة ونفقات اقامتهم بها ؟ .

فمثل « مقدم الفعلة » هذا لا يستغنى عنه نائبا ولا شيخ عرب يدعي أن وزارة الوفد « دبلة » في خنصر يده اليسرى وان كبار الانجليز « خاتم » فى خنصر يده اليمنى

واذن يجب أن يرتع شيخ العرب عبد الستار فى الحكومة كما ترتع الابل في الصحراء واذن يجب أن لا يحرجوه بالفصل فى طعنه قبل أن يتفقوا معه على مبلغ ذلك « التعويض » ..

الجديلي وحمد

أشك كثيراً فى أن الاستاذ ويصا واصف رأى الجديلي افندي واقفا الى جانب حمد باشا الباسل داخل قاعة الجلسة وراء الكراسي المتأخرة

أشك في هذا كثيرا لأني أفهم أن الاستاذ ويصا يحافظ على النظام ويعرف أن النظام يحرم على كل أجنبي أن يشهد جلسات النواب داخل القاعة كما يعرف أن الجديلي افندي من آحاد الموظفين البعيدين عن المجلس فهو كاتب فى تلك الادارة التى انشئت للمعاهدة الدينية الى جانب رياسة الوزراء .

ولكني أفهم مع ذلك ان الجديلي افندي هو كاتب وحي النحاس باشا فى هذه الايام كما كان كاتب وحي حمد باشا فى سنة ٢٤ فهو لا يستحل انتهاك حرمة مجلس النواب الا اذا كان واثقا بانه فى حماية سيده القديم ومولاه الجديد ، فهل الرئيس الاستاذ ويصا أن يصون حرمة المجلس وأن يدور بعينيه في جوانبه ليرى مثل هذا الاجنبي فيأمر باخراجه ؟ .

جلسة الاربعاء

مستعدون

عقدت الجلسة فبادر اليها « دولة » النحاس باشا والنائب المحترم راغب اسكندر كما بادر محمد بك يوسف « على تخته » المؤلف من أمهر « النمر » ، وقد جاءوا مستعدين لحمل المجلس بكل وسيلة على ما قرره من عدم اعطاء شيء من المال لمن يحضرون المؤتمر البرلماني الدولي

الفلوس ، الفلوس

وكان فى صدر الاعمال بعض المكاتبات وتقرير من المكتب خاص بتعديل بعض نصوص اللائحة الداخلية فمروا على ذلك كالبرق الخاطف ثم وثبوا الى اقتراح النائب راغب اسكندر فاعترض الاستاذ حسن صبري على طلب العودة الى المناقشة اعتراضا مستمداً من اللائحة الداخلية وأيده فى ذلك جماعة من النواب ، لكن طلاب « الفلوس » ظفروا بقرار ضده ، ثم هل تظن انهم تركوا فرصة للمناقشة ؟ لا ، ولكن طلاب « الفلوس » عرضوا الاقتراح لاخذ الرأي فعاد الاستاذ حسن صبري يعترض وأيده غيره من النواب ، وكانوا عبثا يحاولون رد « النمر » الى صوابهم وكان كل ما عند « النمر » من حجة انه ليس مفهوماً ان ينظر المجلس في جلسة علنية فى اعطاء بدل سفر لمن يذهبون الى المؤتمر بل المفهوم أن يترك ذلك الى المكتب ! . . .

هذا كل ما أبداه طلاب « الفلوس » من الحجة ، فهل تدري لماذا لم يكن مفهوما عندهم أن ينظر المجلس فى جلسة علنية هـذه المسألة ؟ وهل تدري لماذا كان مفهوما فى نظرهم أن يترك الأمر للمكتب ؟ ان كنت لا تدري فاعلم أنهم لا يجدون من الشجاعة ما يدافعون به في الجلسة العلنية عن أخذ « الفلوس » بينما يجدون في المكتب ستراً للفضيحة ، والله يحب الستر . . .

وبعد ذلك ابلغتهم « النمر » ما شاءوا فالغى القرار الاول واطمأن النحاس باشا على ما يملأ جيوب الاشخاص المعينين . . .

كادر الموظفين

وكان مما عرض فى الجلسة تعديل درجات

(البقية منشورة على الصحيفة التاسعة عشرة)

في غرزه

أمسينا والسماء صافية الاديم والهواء لطيف وللنفس ميل الى الطرب فقلت لو غشيت ملهي من الملاهي وأنا غير مخمور أو مسطول لم يكن لمافيها شيءٌ من البهجة وان سكرت فان السكر يثير في فاهتاج فلا أطيق كلمة أو اشارة فاعترك مع السكارى فاقاد الى المخفر ، والمنزول لا أحبه لانه يثقل على قلبي ويكاد يقتلني وقد أنام منه في الطريق فلا أفيق الا في المستشفى وهذه حالة كثيراً ما أخجلتني وكثيراً ما عانيت بعدها المرض ، وليس أحسن ولا أرق ولا أبدع من الهع ، فانا هع ، ولا بد من هع

صحيح ان الحشيش كيف الرعاع ولكن الرعاع كانوا هم الذين يحكمون البلد في سنة من السنين الماضية القريبة وليس فساد الدم وذهاب اللون ووهن البدن وقصر العمر والتقدم الى دار المجانين ليس كل أولئك بمنعني من أن أتبسط وافرفش وهع ، هع ؛ هع .

فلندخل هذه الغرزة في بولاق ، عند المعلم دسوقى ، وسلامي عليكم . وعليكم السلام ، وفتحت الجلسة !

المعلم حنفى — انت فين يا ابن امينة بقي لك يجي شهر مش باين

ابن امينه — كنت محبوس ، خليت واحد خواجه راكب الترامواي ورحت ناتش المحفظة بتاعته يكين ابن لبوه طبق فى زمارة رقبتي وسلمنى للشاويش

ابو شلاضيم — أما انت خنته صحيح ، مش كنت تجبده تجيبه الارض وتطير !

ابن أمينه — اجيبه الارض فين ؟ ده تخن الراجل اللي كان عامل وزير

الاستاذ — يا دين النبي ؟ مفيش حد تخن زيور باشا

ابن امه — أهو تخنه تمام ، انما كنش لابس برنيطة كنت أحسبه هو

المعلم دسوقى — برضه أنا سمعت انك كنت محبوس ، وجنسه إيه ده اللي وقعت معاه ؟

ابن أمينة — واد خواجه مايجيش عمره خمسة وعشرين سنة يكين قد سبع رجاله ، الله يخرب بيته

محمد بك — ايوه الله يخرب بيته بناپوتي ، الله يشحته زي ماهو رايح يشحتني !

ظاظا — واحنا مالنا وماله يا با ؟

محمد بك — مالك وماله ؟ احنا مش اصحاب بقى يسلفني الجنيه بجنيه ونص ومالكم وماله ؟ أمال أصحاب ايه وبتاع ايه ؟

الاستاذ — دلوقت انت خليتنا نفس الكلام الى كنا فيه

ابن امه — ننسى ازاي دنا لسه اكتافي مدوغة من الاسفلت !

الدكنى — بقى يعنى لازم تفكرنا بالقرف ده ؟ والله ياشيخ انا لما اسمع سيرة الحبس ده يبقي عايز اتبوع !

ابن امه — كانوا بيشغلوك فى النضافة ياتيس !

الدكنى — طيب اسكت بقي بلاش كلام من ده .

الاستاذ — والنضافه تقرف يا دكني ؟

ابن امه — يا استاظ دى اسمها نضافه يكين هي بعيد عنك أكرم من سمع حاجة وحشه قوي ... دول بيشيلوهم اسم الله على مقامك

مرسي افندي — عارف أنا . . . حبسونى مرة في تزويرة وكنت عدوك . . . أع !

ابو شلاضيم — عن دين اللي جاب السيرة دي ؟ ما تشوفوا لنا حكاية غير دي ؟!!!

ابن أمه — يعنى كفرنا يا شلضم ؟ وانت ما انت مدوغ سوابق كمان ؟ يعنى تركي ياخي ؟ عن أبو أمك

ابو شلاضيم — الله يسامحك . . . يكين ف خناقات مش سرقة زيك ؟

الاستاذ — أيوه . . . فكرتنا ايه العبارة بتاعتك يا ابن امه مع الخواجة اللي كنت عايز تنشل المحفظه بتاعته في الترمواي

ابن امه — ده خواجة تخين كده قيافة قوي وعقلي قال لي في القبه شيخ مانابني غير الحبس وابن الصرمة مامعاهش حاجة ، اتاريه مستخدم عند واحد خواجة جوهرجي

صيام — عارفه انا الواد التخين ده وعارف الخواجه بتاعه ، مش اللي ف محل الخواجة ابوعنين معط ؟ دول انا كنت خدام عندهم و كانوا بيشوا الناس شوي ا ودين النبي اللي احنا به مسلمين يلما خربوا بيوت ا

المعلم حنفى — ازاي بقي ؟

صيام — ده راجل جواهرجي ويعرف اكتر من حداشر مرة وكل واحدة منهم زي القمر ... هو هج أكح هع حح حح ح ح ح اخاخ تف اماتدع.. عح حح ما تدعك التعم ... آهح كح حح عيره... ماتدعك التعميره كويس ياهح عح ياسفروت ؟ ههه عح

المعلم دسوقي — ياواد غير الميه يالبو ؟ التعميره مدعوكه كويس انا مكرسها بايدي ، غير المية يا ابني فلقت قلبي الله يفلق قلبك

سفروت — وانا بسبعين ايد ما انا وحدي في القهوة !

المعلم دسوقي - روح من وشى ينعن أتين ابوك

صيام — ماجراش هاهح ماجراش حاجة صلى ع النبى يامعلم انا اللي واخداني طراوة

الاستاذ — والنسوان دول بيعملوا ايه عند الخواجة اللي كنت عنده لازم بيشتروا جواهر ودهب ومشعوطين اجوازهم !

صيام — اجوازهم مين ؟ دول نسوان لبط بعيد عنك ، الواحدة منهم تاخد صيغة في الشهر باكتر من ميتين جنيه وجوزها غلبان زي حالاتى !

سطوحي — تمام . . . برضه أنا كنت خدام عند واحد خواجه تاجر خردوات وكانوا النسوان مجروا منه جر تمام على حساب الجدعان الوارثين !

مرسى افندي — بس نسوان بطالين

صيام — بطالين يكين ما حدش فاقسهم ، الخواجة من دول يعرف له عشرة عشرين مره شخلوعة قطاط على زوقك ويروح مسلط كل واحده على واحد من اولاد الذوات الوارثين تشبط فيه وهات لي حلق وهات لي عقد وهات لي بلى ازرق في جتة ابوها ودكها مغرم صبابة وتعالي يا مدمزيل تروح مجرجراه على محل الخواجة بتاعها وتشتري اللي تمنه عشرة جنيه بميت جنيه وفيهم نسوان تشتري بالف جنيه حتة صيغة ماتسواش ميت جنيه والجدع اللي واقع فيها هو اللي يكبع التمن

سطوحى — وكده على طول تفضل متدبقاه لحد ما تنحل وبره يافلس ويشحت ياحجزوا عليه !

الشيخ علي — والنسوان دول يعرفوا طريق الشبان الوارثين منين ؟

سطوحي — الخواجات يعرفوهم بهم

حسام — ماهو الخواجه من دول تاجر بقي والا صايغ والا جواهرجي والا قابظجي وللا والا برنلو

تشوفه تقول ده ايه يعني ما فيش أعظم من كده وهو بعيد عنك خروف ، معاه الفلوس ما تتعدش، ويروح يقعد في الحتت الجعاصي ويتعرف بالاغنيا وأولادهم واللي يلاقيه ايده سايبه يعزمه عنده في البيت ويعزم معاه كام واحـد من مستخدمينه وقرايبه واثنين ثلاثة نسوان من دول ويقول له دي مرات فلان بك ودي مرات فلان باشا يشبك غرام في واحدة منهـم وحالا يبقى زبون الخواجه يفضل يشتري منه جواهر ويبيع أطيان لحدمايقعد ع الارض !

الاستاذ — اعوذ بالله ، اناري عبد الحميد بك الشواربي كانوا حايخربوا بيته الله يمسيه بالخير

سوكة — الله — انت عارفه . . . دي بنت اختي كانت خدامة عند واحد مستخدم عندهم وبقـمع انه جدع عاقل قوي مش عارف لفوا دماغه لزاي .

سطوحي — نسوان يضلوا العابد

صيام — اهو واحد خواجة ولا اثنين خواجات ولا قول عشرة زقوا عليه كل واحد واحده من النسوان دي والجدع شباب وغني وفاير لطبوه مابقاش عارف الدنيا طالعة ولا نازلة ودي تقول هات لي يابيه ، ودي تقول يابيه انا عايزه الشيء الفلاني والقلم في جيبه ومعاه الدفتر بتاع البنك وينزل في كتابة شيكات للخواجات الترسات دول لحد ما يركبوه الدين وهو صاحب ميه وخمسين الف جنيه في السنة وخايف أقول لك أكتر تكدبني

الاستاذ — تمام عنده أكتر من ميه وخمسين الف جنيه في السنه ايراد ومش عارف كان يصرفهم ازاى

سوكه — حايصرفهم ازاي ؟ فاكر انه كان يا كل بميه وخمسين الف جنيه كبده وطحال ولحمة راس ؟ أهو النسوان دي كانت بتاخده ع الخواجات دول يا خدوهم منه ويبقوا أغنيا ومعتبرين وهم تيوس .

الدكني — ياما جدعان كده الخواجات دول يسلطوا عليهم النسوان يفلسوهم

فلفل — وعبد الحميد الشواربي ده فلس وخلص مسكين والا جرى له ايه ؟ والله ده صعب على !

سطوحي — لا ياشيخ الله لا يقدر ، دول قرايبه حجروا عليه وقصروه وعقل بقي كويس ، أول ما حجروا عليه وبعدوه عن الناس دول استعبر وقعد يتفكر في أحوالهم فهم انه كان مغشوش فيهم بقي دلوقت هو يرضي يبص في خلقتهم ؟ لا وشنب النبي !

مرسى افندي — ايوه بنسمع انه جدع عاقل ومش عارف وقع في دول ازاي ، أهو لما بعد عنهم انتبه لحاله وبقى راجل تمام ، وياما جدعان زيه متربيين واذكيا لكن الخواجات دول اولاد كلب عارفين ازاي يوقعوا اجعص واحد بالنسوان دي

الاستاذ — انما كان لازم الحكومة تشوف طريقة تحمي بها الشبان من النصابين دول، لحدامتى السكوت ؟

المعلم حنفي — مش هم اللي قتلوا على بك كامل فهمي الله يرحمه ؟ اهم سلطوا عليه النسوان وسمامرة النسوان لحد ما وقعوه في الحرمه اللي قتلته ، وده على ما نسمع في الاول كان يستحي زي البنت البكر تتهم وراه لحد ما بقي يخبص كشكره على عينك ياتاجر، الله يرحمه يا شيخ ده ابن ناس كويسين وكان متربي متأدب ضيعوه ربنا يضيع عنيهم

الاستاذ — ده مش بس ده ، دول كتير قوي والشبان دول ماتقدرش تعدهم، ياما بيخربوا بيوت

الشيخ علي — طيب الحكومة ماتخلي الخواجات دول تحت المراقبة واللى يقع تحبسه ؟

صيام — ما بيقعوش ، انت بتحسب انهم هبل زينا ؟ دول جن

الاستاذ — جن عفاريت أهو تعرفهم وتطلب من قناصلهم ينفوهم

مرسي افندي — أما انت ولي صحيح ، بقي القنصل يرضي يوافق على نفي خواجه بيتاجر في عشرين تلاتين الف جنية ؟ أهو يقول ده خواجه محترم والكلام ده مطلعينه عليه بالكدب

الاستاذ — بقى يسيبوهم كده ينصبوا ع الشبان وياخدوا فلوسهم ؟

سطوحي — امال انت فاكر ايه ؟ اهي دي عيشتهم في مصر ، يكفين كمان لازم القناصل تقول لهم عيب عليكم فضحتم بلادكم بالعمايل اللي جايين تعملوها هنا يمكن يخافوا شويه

النص — ماحدش بيختشي ، لازم الحمايات دي تبطل عشان اللي ينصب والا يعكرت يجروه على الحبس ، اشمعني احنا نتسجن ويتلعن ابونا ؟

درغام — أما انت يانص انضربت قدامي علقة في قره ميدان ؟

النص — مين يا واد اللي يضربني ، أنا بلغتى برقبة أحسن واحد

النص — بقى السجان بتاع عنبر السوابق ما ضربكش قدامي .

النص — ايوه قول كده ؟ بحسب حد بره الحبس ، وديني ما كنت الا ابظظ عنيه الاتنين

العيوطى — ايوه السجانين دول اراذل ، أنا راجل كبير وكلهم عارفين اني كنت صاحب قهوة ومعتبر وبرضه بهدلوني في الحبسه اللي حبسوها لي لما ظبطوا القهوة

المعلم دسوقي — وظبطوا قهوتك ازاي يا عيوطي ؟

العيوطى — بتسليط من العسكري ابن اللبوه اللي عيشي مالي كرشه وفلوسي منغنغاه هو وبيته ، اتحمقت عليه نوبه من عشمي عشان كنت معذور وطالب مني فلوس زعل راح جايب لي المأمور والدنيا ، ده راجل ماعندوش دم والا رحمة

محمد بك — وهو اذا كان عنده دم ولا رحمة كان يسلفني ميتين جنيه بتلتميه وياخد عليهم رهنية ؟ والله بنايوتي ده ماهو ميت الا اعمى

وفى هذه اللحظة سمعنا حركة وصفير صفارة الخفير في الحارة فهربنا من القهوة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً. ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في ؛

مطبعة الكشكول

مشاهدات

الفولة وقشرتها ؟ !

ذهبت الى المتنزه العام وراء (كوبري قصر النيل) . وكنت متأبطا بعض الكتب الازهرية . أتفهمها هناك حيث السكينة والهدوء . فقرأت ما شاء الله أن أقرأ ، ثم ظمئت الى كأس من الماء .

وعبثا كانت محاولتي في البحث عن جرعة نقية . وعبثا أيضا كانت محاولتي اقناع (البستاني) ان ماءه الذي يسقي به الارض لايصلح لسقي الانسان ولست بناس قوله لي فى كثير من الصلف والتعاليم هل كتبك هذه فيها ما يقول أن ماء النيل الذي برمله وخيره مضر بصحة الانسان . ؟ ! ! واذا كان مضراً بصحة الانسان فكيف يكون مصلحا للارض ؟ ! ! فخاطبته بدوري في شيء من الصلف والتعالم أيضا . أن هناك فرقا كبيراً بين معدة الارض ومعـدة الانسان ! ! وقلت أن السماد مصلح للارض فهل اذا تناول الانسان منه شيئا يكون مصلحا له ؟ ! ! وما ابتـدأت أخبره عن الميكروب والبلهارسيا حتى انتفض وقال . ياسيدي صل على النبي . كروب ايه وهلارسية ايه ؟ ! ! وهنا تركته وعدت الى مكاني . ولـكن الظمأ قاتله الله اشتد بى . فقمت الى الماء الذي كانت تدور عليه المناقشة وكرعت منه كرعتين . فلما بصر بى (البستاني) قال وهو مزهو فخور . أيوه كده . اشرب اشرب . مين يعرف السر فى الفوله والا في قشرتها ؟ ! !

فلسفة اللصوص ؟ !

كنت بمسجد (الحسين) رضى الله عنه . واذا بجلبة وضوضاء . واذا بقروي يصيح . لقد كان هنا . ولقد أودعته أربعين بيضة حتى أتوضأ . ثم قال في لهجة بريئة ساذجة . (كدا ياابن بنت رسول الله ؟ !) ... اقتربت من هـذا القروي وقلت له . هل تعرف الرجل الذي تركت عنده البيض فقال لا . قلت فكيف تأمن رجلا على شيء وأنت لاتعرفه . فقال ما كنت أظن ان اللصوص يجرأون على الدخول فى هذا الحرم وشاء ربك أن يضبط اللص . وشاء ربك أن يكون هذا اللص من طائفة نمسك عن ذكرها . ونرجو ان تطهر بيوت الله منها . وهنا تجمهرت الناس . ففريق يقول بالتستر على اللص واخلاء سبيله . وفريق يقول بتسليمه الى البوليس . وقد سمعت بعضهم يقول . يا ناس هو فعل كدا الا من جوعه . سيبوه . ده زي الحدايه . قالوا لها (ليه بتخطفي قالت من جوعي . قالوا لها وليه جعانه ؟ ! قالت من خطفي)

ما رأيك أيها القارىء الفاضل في هذه الفلسفة والفلسفة العالية . والعالية جداً ؟ ! !

افندي مزيف ؟!

أديت فريضة العشاء بالازهر الشريف . والازهر بعـد العشاء مجمع عام لمذاكرة الطلبة . فهناك ترى (الازهري) و (الدرعمي) و (العبدزي) . وهناك غير هؤلاء . فحيثما سرت فلا تجد الا مظهراً من مظاهر النشاط العلمى . ولن يفوت سمعك وانت مار بهذا الميدان بعض المصطلحات العلمية مثل (استدل أصحابنا بوجوه الاول أنه مجازة عن الاصل الى الفرع ؟ ! ! (اذا صدق لاشيء من الانسان بحجر وجب أن يصدق لاشيء من الحجر بانسان) ؟ ! ! حنفيتان تصبان فى حوض وفى أسفل الحوض بالوعة) ؟ ! ! (قال رحمه الله تعالى وهذا البرهان يعم جانب العلل والمعلولات ؟ ! ! اذن ينطبق المثلثان على بعضهما تمام الانطباق) ؟ ! !

فى هذا البحر اللجي من المذاكرة والجد أستلفت نظري شاب (متأفند) كثير الاعجاب بنفسه . يمر بيده على (جرفته) طوراً . وينظر الى (كم) قميصه ، (وزرايره) البراقة طوراً آخر . ولقد أتعب نفسه كثيراً فيما كنت الاحظه عليه من تكليف في جلسته . وتكلف في حديثه وأشارته . بل ان المسكين ليكاد يتكلف حتي في كيفية تنفسه ؟ ! ! ظللت ألهو بحركات هذا الشاب وسكناته . ولكنه قطع عليّ لهوي بقيامه فى شيء من الخيلاء الى (خزانة) قريبة منه حيث خلع عنه ملابسه : وماراعني منه (غفر الله له) الا أن يضع هذا الزي فى هذه (الخزانة) فالبدلة والطربوش والقميص ذو الازرار البراقة بجانب (البلغة) و (البتاوي) و (وعاية المش) ؟ ! !

ترى من يكون هذا الافندي ؟ ! أأزهري هو . أم درعمي . أم عبدزي ؟ ! مهما يكن فانه افندي ... ولكنه ... افندي مزيف

(محمد الاسمر)

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ « « }

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والآستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندرية
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع اديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٢٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

وكيل الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

فوضى الالقاب

حضرة صاحب العزة . . . . . ؟

كنت أسير مع زميل فسمع ظريفا يقول لي : « عم صباحاً يا بيك » فالتفت اليّ وقال « كل الناس صاروا بكوات الا العبد لله »

فقلت له لعلك تغمزني من طرف خفي وتوجه اليّ اللوم بأسلوب ينم عليه ظرفك ، فقال لا وانما يقص علي هذه الغرائب ، قال :

قدمت طلبا الى مأمور الاوقاف أطلب فيه تأجير شقة بعمارة في الحي . ودخلت عليه هذا الصباح فلما رأى طلبي مقدما الى « حضرة الفاضل المحترم مأمور . . . » بادرني بشدة قائلا : من اخبرك بأني « افندي » حتى تقدم اليّ طلبا تقول فيه حضرة الفاضل المحترم الا تعلم اني مأمور وقف ويجب أن تصدر طلبك بحضرة صاحب العزة

وخجل صاحبي من هذا ودفعه الخجل الى القول بانه يجهل أن المأمور « بيك » وانه لم يسمع أنه أنعم عليه برتبة « البيكوية »

فقال المأمور : نعم انى لست رسميا « بيك » ولكن هذا لقب « المركز » ومركزي يحتاج الى هذا اللقب ، أفهمت اذن ان المركز يتطلب هذا . !

وما هو مركزه هو موظف في الدرجة السادسة . وهذه درجة الجمهور الاكبر من أساتذة المدارس ومهندسي الري وبعض الكتاب وكل حامل لشهادة عليا . وعلى هذا فيجب أن يكون هؤلاء كلهم بكوات ثم مشيت معه قليلا فرأيت شابا لم يناهز الخامسة عشرة . حسن البزة أنيق « هندامه معتدل في قامته » ، لا أظن بعد انه انتهى من دراسته الابتدائية وان كان قد أنهاها فهو في الحلقة الاولى من سنوات القسم الثانوي .

فاسرع صاحبي يقول ، أهلا باحمد بك سلامات يا بك .

فبهت وقلت أهذا أيضا بيك يا صديقي فقال نعم لانه ابن باشا كان وزيراً سابقاً .

ففهمت أن القوم « اصطلحوا في هذا الزمان على أن يلقبوا ابن الباشا « بيك » وان كان شابا لم يبلغ الحلم ولم يأت بعمل مذكور

ثم سرت مع صديقي في شارع مأهول بالقهاوي والبارات فسمعت هذه المخاطبات :

حضرته حسن بك . . . . من الموظفين الكتابيين في مصلحة المجاري . . .

حضرته علي بك مساعد النيابة . . . . .

تشرفنا يا بيك . العفو يا بيك . أخجلتم تواضعي يا بيك !

ومن هذا هو فلان بك الممثل الشهير !. .

ومن ذاك ، هذا فلان بك اللاعب المشهور !

حقا لقد سئمت نفوسنا هذه الفوضى وعشنا الى زمن صار فيه مأمور الوقف البسيط « بيك » بحكم مركزه . وصار كل من كان والده باشا « بيكا » بحكم الوراثة . وأصبح الموظف « الصغير » بيكا أيضا

ورحم الله تلك الايام التي كان فيها « حضرة صاحب العزة » أندر من الكبريت الاحمر . وحنانا لتلك السنوات التي كان لا يلقب فيها بهذا اللقب الا كل عظيم العمل والخلق والتربية

ما أبلغها فوضى ؟ وما أحوجنا الى قانون ينظم تلك الحالة ويصون القاب الشرف من عبث الصعاليك

في البلاد الاجنبية يحافظون على الالقاب . ويحترمون أصحابها لانهم خدموا بلادهم ومثلوا أدوارهم على مسرح الحياة بما دفع مركز وطنهم في حرب اشتركوا فيها أو اختراع قدموه فخفف عن الناس اعباء الحياة . واذا كان مأمور الوقف يطالبني أن أقول له حضرة صاحب العزة ! فما الذي أخاطب به مأمور قسم الادارة أو مدير قسم القضايا! يالفوضى الضاربة ويالضيعة الالقاب في هذه البلاد العجيبة ! .

ولكن لنا ان نقابل هذه الحالة بشيء من السخرية

واذا قيل انها عادة أهل العصر فلا بأس أن نقبلها قلنا ان من العادات ما يجب أن نقلع عنه لظهور ضرره .

وهل أكثر ضرراً من فوضى الالقاب التي لا يجب أن تصان لاصحابها من طبيب يخفف آلام المرضى أو جندي باسل يدافع عن الوطن أو سياسي حكيم ينقذ البلاد أو مهندس ماهر يرشد الناس الى الحياة بما كان يشيدها أو بما يوزعه بميزان العدل ومقياس الحكمة .

وما الذي يشعر به هؤلاء اذا رأوا وسائل التشجيع من القاب ورتب قد صارت مبتذلة مهينة ! الا تنطفيء العزائم ويموت الاجتهاد !

ومن هذا ؟ هو الحسيب النسيب والاديب الاريب فاذا سألت عنه لم تجد فيه أصلا من حسب ولا رائحة من أدب !

ومن هذا ؟ هو الاستاذ المهندس الصحي فاذا انكشفت لك حقيقته تبين انه « سمكري صحي »

ومن هذا ؟ هو « المتر » بطل القانون وأبو التشريع ، فاذا تجسست وراءه اتضح انه كاتب محام !

وما هذا البناء الضخم هذه وزارة الاوقاف في مركز مديرية كذا ولماذا لا يقولون مأمورية كذا؟

الا ترى انها نفخة كاذبة ! الا ترى أنها فوضى شاملة . ألا ترى أن الغرور يملأنا وأننا نتعدى علي حقوق غيرنا بانتحال القاب ليست لنا!

حقا ما أحوجنا الى وازع من أنفسنا اذا لم يكن لنا وازع من قانون التشريع وما أصدق قول شاعر الاندلس

ألقاب مملكة في غير موضعها
كالقط يحكي انتفاخا صورة الاسد

(أبو القمصان)

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم
والموصى عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد
تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

شعر البلد

لا خلاف فى أن اللغة الفصحي هى لغة المعاني والتأثير في النفوس ولـكنها صعبة المنال على من يعالجها بعيدة من اذهان الجمهور اذا نظم بها الشعر والشعر لا يكون شعرا بالاسلوب الذي تكتب به الصحف ، بل اسلوبه ارصن وامكن ، فكان التزام الفصيح في الشعر يمنع من نظم الشعر ، ونظمه بلغة بين الفصحي والعامية يفسده ، ولاسيا اذا كان الناظم من الذين يلحنون واللحن شائع في هذا الزمان ، فلا بد من اسلوب تنطلق به المعاني من الصدور من غير أن يعاب أو يلاحظ فيه لحن أو ركاكة ، وهذا لا يتيسر الا في الزجل الذي ينظم بلغة الجمهور

والزجل قديم قالته العرب في الاندلس ، ولهم رجال اشتهروا به كاشتهر كبار الشعراء ، وخدموا الادب والاخلاق فاجادوا واحسنوا كل الاحسان ، وهذه هي آثار الشيخ النجار وحفني بك ناصف والاستاذ القوصي واضرابهم ، فهل تنسى هذه الآثار أو ينكر احد فضل اولئك الرجال على البلاد في تربية الاخلاق بازجالهم الباهرة ؟

الشعر فى أوربا الآن باللغات التى تتكلم بها الامم الآن ، فشعراء فرنسا ينظمون باللغة الفرنسوية الدارجة وكذلك شعراء ايطاليا وشعراء انجلترا وشعراء المانيا وغيرهم من شعراء الامم وقد هجروا لغاتهم القديمة التي تشبه عندهم لغتنا الفصحى عندنا ، وهذه شهرة أولئك الشعراء الاوربيين تملأ العالم وليس فى الدنيا بلد يجهل اسم جبريل دانونزيو الايطالى مثلا ؟ ومن المحال أن يقال لهم انظموا باللغات القديمة

وهذا سبب انتشار الادب في أوربا ، فان الشعر هناك بلسان القوم الذى يتكلم به الخاصة والعامة لا بلغة الاجداد الذين أكلتهم الارض .

وبلادنا أحوج من أوربا الى الشعر الذي يشترك في فهمه الخاص والعام ، والذي يستطيع به الشاعر أن يقول كل ما في نفسه من غير أن يصطدم بالنحو والصرف وغريب اللغة القديمة ، فالازجال خير ما ينفع الناس الآن ، والزجالون المجيدون أقدر من الشعراء على تصوير ما فى نفوسهم لانهم غير مقيدين بمثل تلك القيود

وقد نبغ فى الزجل هـذا الشاب الاديب ابو بثينه ، محمد افندي عبد المنعم ، وطارت أزجاله في المجلات الادبية والمجلات المصورة وأعجب به أدباء الوقت ، وامتاز بسلامة الطبع ورقة الاسلوب والخوض فى الامور الاخلاقية والسياسية والاجتماعية وضرب في كل شأن من شؤون الدنيا بسهم فاجاد وهيأ له انطباعه على الدين ان يطهر قلمه ولسانه من فحش القول حتى فى الغزل والوصف فترى أزجاله جامعة بين الرقة والكرامة آخذة بمجامع القلوب

وقد طبع أزجاله في كتاب ممتع محلي بالصور وافتتحه بزجل باهر اهداه به الى شوقى بك فكان خطابا من أمير الزجالين الى أمير الشعراء وهو اختيار يدل على سلامة ذوق هذا الزجال الاديب ، فكتاب (أزجال « أبو بثينه ») تحفة بديعة مما لا ينبغي أن تفوت أحدا وهو أول كتاب من نوعه فى خدمة الادب والاجتماع وله من الشهرة ما يضمن له الرواج

حمام الهندي

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

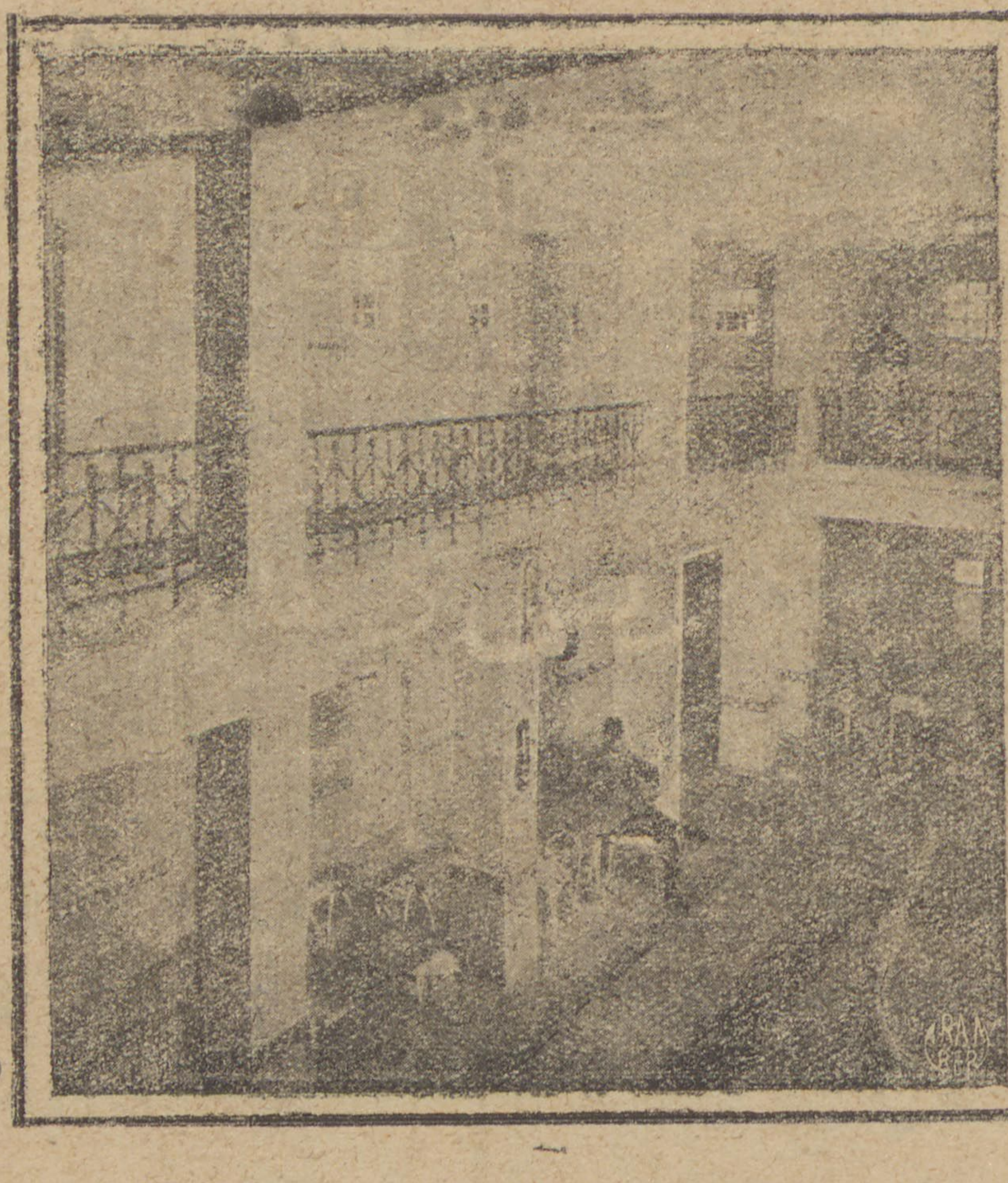

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء .

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه ثمن الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

شم النسيم

انقضى ذلك اليوم ولم يكن أطول من غيره ولا أقصر ولا فرق بينه وبين باقي الأيام الا انه عيد، وزاد فى قيمته انه عيد عام للمسلمين وغير المسلمين، فقد اشترك فيه الكل، ولم تبزغ شمسه حتى انتشر الناس فى السبل وخرجوا الى الضواحي وملأوا المتنزهات وازدحمت بهم الاندية ومشارب القهوة والحانات، وما من أحد منهم إلا على وجهه ابتسام وكأنه من المرح صبي يلعب، فلا شيخوخة ولا شباب ولا طفولة ولكنهم خلق على حال واحدة من الطرب يكادون يكونون أبناء أم وأب في سن واحدة بالرغم من نعومة اظفار الصغير وشيبة الكبير، وذلك مظهر هو الذي يتمناه الفلاسفة لبنى آدم وحواء، خصوصا لزوال الفوارق التى بين الشرقى والغربى والمطربش والمبرنط ولابس الجلباب وصاحب البنطلون، ولو لم يكن لشم النسيم غير هذا المظهر لاستحق به أن يكون أكبر أعياد الطوائف كما هي في هذه البلاد

وقد كنا نحب أن يكون شم النسيم خالصا من الشوائب مبرأ من العيوب ولكن — الحلو مايكملش — وأبى الموسم الا أن يخالط طربه سكر ومساخر وفجور، فكانت الخمور تشرب على قوارع الطرق وشواطيء النهر وتحت الشجر في البساتين والحقول، ولو احصى ماشربه الناس من المسكرات لكان كافيا لري فدان أو فدانين فى وقت الشرق وتعطش الارض الى الماء، فالاموال التى انفقت في هذه السبيل لا يعلمها الا الله وأ كثر الذين أنفقوها فقراء محتاجون الى ما يصلح شأنهم ويقويهم على مجاهدة الزمان.

أما النساء فلا نظن اننا رأينا من تهتكهن كما رأينا في هذه السنة، فقد خلعن براقع الحياء بعد ان خلعن براقع القماش وانقطعت حبالهن في ايدي ازواجهن وآبائهن فهمن فى كل مكان كالنعاج التي ليست لها رعاة وزاحمن الرجال والشبان فى كل مكان مزاحمة قضت على البقية الباقية من كرامة الاسرة وشرف البيت، وزادتهن الصهباء تهتكا فلا حول ولا قوة الا بالله

كذلك كان القوم بالنهار، أما الليل فمن الذي يقرأ ومن الذي يسمع والملاهي غاصة باللاهين واللاهيات وفى البيوت حفلات أبيحت فيها المنكرات وانتهكت الحرمات وغشى السكر على الابصار فلم يعد احد يدري حال غيره وتشابهوا فأمسوا في الهوي سواء ولا احتشام ولا كرامة ولا ستر ولا سلامة ولا عتاب ولا ملامة!

نعم اقلبت المدينة - الا اقلها - حانة واحدة ولم تخل الاحياء الوطنية ممن يشرح صدر ابليس حتى لو كان ابليس ممن يظهرون ويتكلمون مع الناس لخطب فيهم خطبة شكر يحرز بها قصب السبق في البيان

فلشم النسيم فضل جمع الناس على شاكلة واحدة من غير فرق بين مسلم ونصرانى ويهودي ولا تفاوت بين كبير وصغير أو غنى وفقير، وعليه اللعنة اذ جمعهم على هذا الهوس والشر والفساد

أما وقد فات بخيره وشره وطيبه وخبيثه ولم يبق منه الا الذكرى فهل لكل واحد فى أن يتفكر فيه وكيف قضاه وهل كان بلهوه وسكره وتهتكه محسنا الى نفسه، وأنا ضامن ان كل واحد سيوبخ نفسه ويؤنبها ويحاسبها على ما أضاع من مال وكرامة ويندم على تعرضه لما يشينه، فلماذا نقضي اعيادنا على هذه الحال المنكرة؟

ستأتى أعياد أخر فلعل فيما فات عبرة تصلح شأن القوم فيما هو آت وكل عام وأنتم بخير

بين الماضى والحاضر

لامير الزجالين

إيه بعد صبرك يا (ابو الهول) مالوش نهاية ولا آخر؟
لعب بنا الغرب (الفوت بول) وصرنا عبره ومساخر

طال المطال وغراب البين عشش على جبينك والناس
محتاره تستلقاها منين الحر ان قال (بم) انداس

مركب وفيها (١٠٠) ريس والبحر مش باين له برور
ويستحيل تمشي كويس مادام دليل الدفه غرور

الملب أرميه والمحذور لو حل ويلها من ويلك
بر السلامة غير منظور يا (ريس) المركب حيلك!!

رفع علينا الغرب سلاح من الطمع ماحناش قده
والي اتبنى من عهد «فتاح» (١) نبش في احجاره وهده

كفايه قوم شوف حال طيبه والي جرى ف (منف) وبلبيس
ما بين مقفل أو خيبه المصرى مربوط زى التيس

اتغير الحال ليه يا (أمون) والدهر ليه يطوي كتابك
حتى الي كان ف حجاك مدفون كشف الزمان بابه وبابك

فين صرك أمال يا (اوزوريس) (٢) و (عنخ) كان نايم مرتاح
صيرت بابه من غير ترابيس وجعلته فرجه للسواح

والشرق أصبح من غير تاج والغرب صار يحكم فينا
ويقول صحيح ضرب الكرباج مخلوق لزرية (مينا)

بين المتاحف في (برلين) و (اللوفر) معرض لجدودنا
موميا هنا وهناك ستين تبكي وتنظر لجمودنا

كفاية م تقوم صح النوم (٣٥) جبل نايم
قوم شوف بلادنا وحالنا اليوم ووحد الله الدايم

غالب المهندس

---

(١) الملك منفتاح (٢) الاله المدني

انقسام الوزراء

يرى فريق من الوزراء على رأسه معالي صفوت باشا وجوب التشدد مع الانجليز حتى لا يقضى على الوفد في البلاد ، ويرى فريق على رأسه معالى مكرم افندي عبيد الشهير بـ (وليم) وجوب التسليم وعدم التشدد حتى لا يضيع الدستور كما ضاع السودان من قبل عند ما تشدد المغفور له سعد باشا .

أما دولة النحاس باشا فبين وبين ، وهو بين الفريقين ، كزوج الاثنتين ! !

تابع المنشور على الصحيفة الثانية عشرة

الموظفين او تعديل كادر الموظفين ، وانت تعلم أن حكاية هذا الكادر قديمة وأن هؤلاء الوفديين هم الذين أثاروها ، ولعلك لا تزال تسمع طنين الخطب التى القاها حضرات النواب المحترمين مصطفى النحاس ويوسف الجندي وعبد الخالق عطية ومحمد يوسف وسواهم من نواب « بيت الامة » في هذا المجلس نفسه وفى هذه القاعة نفسها وأثناء الدورة البرلمانية الماضية والتى قبلها ، ثم لعلك لا تزال تذكر أنهم كانوا يحملون بخطبهم هذه على درجات الموظفين ويستجيرون من فداحتها ومما يضيع فيها من ميزانية الدولة .

هؤلاء الناس ياسيدي القاري، هم الذين وقفوا فى هذه الجلسة يدحرجون مسألة الكادر الى السنة المقبلة لا لأنهم اقتنعوا اليوم بما لم يكونوا مقتنعين به أمس بل لأن لهم وزارة ولأن وزارتهم خائفة

قالوا ليس هناك بطل كالنحاس ، ونحن نصدق أنه بطل ونرجو أن يتركونا نقيم الدليل على انه بطل .

فهو بطل لانه يتملق للانجليز خوفا من الانجليز ، وهو بطل لانه يتملق للسراي لا اخلاصا لها بل خوفا منها ، وهو بطل لانه ينافق للرأي العام لخوفه من الرأي العام ، وهو بطل لانه لا يريد أن يمس درجات الموظفين خوفا من الموظفين .

وهكذا ظفر من « النمر » بما يؤمن خوفه فأجلت مسألة الكادر .

يطلب الكشكول في القاهرة من حضرتي حميد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

توكيل الكشكول

تعلن ادارة الكشكول أن ليس لها وكيل لتحصيل الاشتراكات في مديريات الفيوم وبنى سويف واسيوط والمنيا سوى حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي فنحذر حضرات المشتركين فى المديريات المذكوره من اعتماد غيره

استقالة الوزير المفوض

واصف باشا غالي - أنا مستعد أقبل استقالتك من غير بحث في أسبابها ، مش كده يبقي شغل الوزراء الدستوريين ؟ . .

[illegible] في التقاليد الدستورية مودة جديدة . . .